

نصوص للاستعمال في

أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

وعلى مدار السنة

2024

أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ...

وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ

(لوقا 10: 27)

أعدتها سوياً ونشرتها

دائرة تعزيز الوحدة المسيحية

ولجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي

أصدر الترجمة العربية مجلس كنائس الشرق الأوسط

المحتويات

3	إرشادات في تنظيم أسبوع الصّلاة من أجل الوحدة المسيحيّة.....
4	النصّ البيبلي لسنة 2024.....
5	مقدّمة إلى موضوع صلاة سنة 2024.....
9	اعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2024.....
	خدمة الصّلاة المسكونيّة
11	ارشادات للذين يحضّرون خدمة الصلاة.....
12	خدمة الصلاة.....
19	تأمّلات بيبليّة وصلوات للأيام الثمانية.....
27	ملحق 1: ترانيم مختارة.....
32	ملحق 2: الحالة المسكونية في بوركينا فاسو.....
34	ملحق 3: تقديم جماعة الدرب الجديد Chemin Neuf.....
35	ملحق 4: الصلاة من أجل وحدة المسيحيين التي تتلوها جماعة الدرب الجديد.....
36	ملحق 5: خدمة الصلاة من أجل وحدة المسيحيين المتّبعة في جماعة الدرب الجديد.....
38	أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين: مواضيع السنوات 1968-2024.....
42	بعض المحطّات البارزة في تاريخ أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المسيحيين.....

النصوص والاستشهادات البيبليّة مستقاة من التّرجمة العربية المشتركة للكتاب المقدّس الصّادرة عن دار الكتاب المقدّس في الشّرق الأوسط، سنة 1993 للعهد الجديد، وسنة 1995 للعهد القديم، باستثناء نشيد المحبة (1كو 13) المأخوذ عن الترجمة الليتورجية المارونية، طبعة اولى 2003.

إرشادات في تنظيم أسبوع الصّلاة من أجل الوحدة المسيحيّة

البحث عن الوحدة طوال السنّة

في النصف الشمالي من الكرة الأرضيّة، تقع الفترة التقليديّة المُخصّصة للصّلاة من أجل الوحدة المسيحيّة بين 18 و 25 كانون الثاني/يناير. اقترح هذا التّاريخ پول واتسون، عام 1908، بهدف تغطية الأيام التي تفصل بين عيدَي القديس بطرس والقديس بولس، فلهذا الاختيار إذا معني رمزي. أمّا في النصف الجنوبي من الكرة الأرضيّة، حيثُ شهر كانون الثاني/يناير هو موسم عطلة، فتختار الكنائسُ أيامًا أخرى للاحتفال بأسبوع الصّلاة، حول عيد العنصرة مثلاً، (بناءً على ما اقترحتّه حركة إيمان ونظام عام 1926)، وهو أيضًا تاريخ رمزي بالنسبة إلى وحدة الكنيسة.

مع مُراعاة تلك المرونة، ندعو إلى استعمال هذه النصوص طوال السنّة، للتعبير عن درجة الشّركة التي وصلت إليها الكنائسُ، والصّلاة معًا من أجل تلك الوحدة الكاملة التي يريدها المسيح.

تكييف النصوص

تُقدّم هذه النصوصُ على أساس أنّها ستتكيّف قدر المُمكن بهدف استعمالها محليًا. في هذا الصّدد، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الممارسات الليتورجيّة المحليّة، وكذلك الإطار الاجتماعي والثقافي ككلّ. من المُستحسن أن يتمّ هذا التكيّف بصورة مسكونيّة. في بعض الأماكن، هناك هيئاتٌ مسكونيّة على استعدادٍ للقيام بعملية التكيّف هذه. وفي أمكنة أخرى، نأمل أن تكون الحاجةُ إلى تكييف هذه النصوص حافزًا لإنشاء مثل هذه الهيئات.

استعمال نصوص صلاة أسبوع الوحدة

- إنّ الكنائس والجماعات المسيحيّة التي تحتفل معًا بـ «أسبوع الصّلاة» في خدمةٍ واحدةٍ مشتركة، يُمكنها اعتماد «خدمة الصّلاة المسكونيّة» المتوافرة في هذا الكتيّب.
- يمكن أيضًا الكنائس والجماعات المسيحيّة أن تُدرج نصوص «أسبوع الصّلاة» في خدمتها الخاصّة العاديّة. صلواتٌ ونصوص أخرى من «خدمة الصّلاة المسكونيّة»، و «الأيام الثمانية»، ومجموعة الصّلوات الإضافيّة، يُمكنُ إذاً استعمالها وتكييفها حسب الحاجة.
- الجماعات التي تتبع «أسبوع الصّلاة» في احتفالاتها اليوميّة طوال الأسبوع، يُمكنها أن تستعين بـ «خدمة الأيام الثمانية».
- الرّاعبون في متابعة دراساتٍ ببليّة حول موضوع «أسبوع الصّلاة»، يمكنهم الانطلاق من النصوص الببليّة والتأمّلات المقترحة في «الأيام الثمانية». والمناقشات اليوميّة حول هذه النصوص يمكنُ أن تُختّم بفترة صلاة وتضرّع.
- من يريد الصّلاة منفردًا، قد تساعده هذه النصوص في تركيز نيّاته وصلواته. وسيدرك أنّه في شركةٍ مع آخرين يصلّون حول العالم كي تتجلّى أكثر الوحدة المنظورة لكنيسة المسيح.

لوقا 10: 25-37

وَقَامَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، فَقَالَ لَهُ لِيُخْرِجَهُ: « يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ حَتَّى أَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ ». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: « مَاذَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ؟ وَكَيْفَ تُفَسِّرُهُ؟ ». فَقَالَ الرَّجُلُ: « أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِعْمَلْ هَذَا فَتَحْيَا ». فَأَزَادَ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: « وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ ». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: « كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بِأَيْدِي اللَّصُوصِ، فَعَزَّوهُ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. وَاتَّفَقَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَهُ مَالَ عَنْهُ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ. وَكَذَلِكَ أَحَدُ اللَّائِيَيْنِ، جَاءَ الْمَكَانَ فَرَأَهُ فَمَالَ عَنْهُ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ، فَلَمَّا رَأَهُ أَشْفَقَ عَلَيْهِ. فَدَنَا مِنْهُ وَسَكَبَ زَيْتًا وَخَمْرًا عَلَى جِرَاحِهِ وَصَمَّدَهَا، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِأَمْرِهِ. وَفِي الْعَدِ أَخْرَجَ السَّامِرِيُّ دِينَارَيْنِ، وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ لَهُ: اِغْتِنِ بِأَمْرِهِ، وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ أُوفِيكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ كَانَ فِي رَأْيِكَ قَرِيبَ الَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللَّصُوصِ؟ ». فَأَجَابَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: « الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « إِذْهَبْ أَنْتَ وَاعْمَلْ مِثْلَهُ ».

(التَّرجمة العربية المشتركة للكتاب المقدس)

مقدمة إلى موضوع صلاة سنة 2024

أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ...
وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ

(لوقا 10: 27)

أعدّ نصوصَ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لسنة 2024 فريق مسكوني في بوركينا فاسو بالتعاون مع جماعة « الدرب الجديد » المحليّة¹. ووقع الخيار على موضوع « أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ » (لو 10: 27). لقد تعاون الإخوة والأخوات المنتمون إلى كلِّ من أبرشية واغادوغو الكاثوليكية، والكنائس البروتستانتية، والهيئات المسكونية، وجماعة « الدرب الجديد » في بوركينا فاسو بسخاءٍ في صياغة الصلوات والتأملات، وعاشوا هذه الخبرة في العمل معًا كمسيرة توبة مسكونية حقيقية.

محبة الله والقريب وسط حالة أمنية متأزمة

تقع بوركينا فاسو في غرب أفريقيا، في منطقة الساحل التي تشمل الدولتين المجاورتين، مالي والنيجر. تبلغ مساحتها 174 ألف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 21 مليون نسمة مكوّنين من حوالي ستين عرقية. من الناحية الدينية، هناك ما يقرب من 64% من السكان مسلمون، و 9% ملتزمون بالديانات الإفريقية التقليدية، و 26% مسيحيون (20% منهم كاثوليك، و 6% بروتستانت). تجدر الإشارة إلى أنّ هذه المجموعات الدينية الثلاث تتواجد في كل منطقة من البلاد، لا بل في كل أسرة تقريبًا.

تشهد بوركينا فاسو حاليًا أزمة أمنية خطيرة تؤثر على سائر الجماعات الدينية. فبعد هجوم جهادي كبير انطلق من خارج البلاد في عام 2016، تدهور الوضع الأمني في بوركينا فاسو، وتزعزع بالتالي تماسكها الاجتماعي بشكل كبير. لقد عانت البلاد من تكرار الهجمات الإرهابية، وحالة الفوضى، والاتجار بالبشر. وقد أدّى هذا الوضع إلى مصرع أكثر من ثلاثة آلاف قتيل، ونزوح داخلي كبير في البلاد طال حوالي مليوني نسمة. وتمّ إغلاق الآلاف من المدارس والمراكز الصحيّة والقاعات العامّة، ودُمّر جزء كبير من البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية وما يرتبط بالنقل. ومما لا شك فيه أنّ الهجمات التي تستهدف مجموعات عرقية معيّنة تزيد في خطر نشوب نزاعات طائفية. في سياق هذا الوضع الأمني المتردّي، يتزعزع التماسك الاجتماعي، ممّا يهدّد السلام والوحدة الوطنية.

لقد استهدفت الكنائس المسيحية علنًا بهجمات مسلّحة. وفُتِل كهنة وقساوسة ومعلمون أثناء العبادة، ولا يزال مصير الآخرين الذين اختطفوا مجهولًا. أثناء كتابة هذا النصّ، كان ما يزيد على 22% من الأراضي الوطنية خارج سيطرة الدولة. ولم يعد بإمكان المسيحيين ممارسة إيمانهم علانية في هذه المناطق. وبسبب الإرهاب، تمّ إغلاق غالبية الكنائس المسيحية في شمال وشرق وشمال غرب البلاد. ولم يعد هناك أيّ عبادة مسيحية علنية في العديد من هذه المناطق. وحيث ما زالت العبادة ممكنة، في المدن الكبيرة وفي ظلّ حماية الشرطة، كان من الضروري تقصير مدة الاحتفالات بسبب المخاوف الأمنية.

¹ انظر في الملحق 3 نبذة عن هذه الجماعة التي تُعرف بالفرنسية باسم Chemin Neuf.

وعلى الرّغم من الجهود التي تبذلها الدولة والمجتمعات الدينية، فإنّ البلاد باتت في حالة من عدم الاستقرار، تتدهور يوماً بعد يوم مع زيادة انتشار الجماعات المتطرّفة. لكن بالمقابل، تظهر درجة من التضامن بين الديانات المسيحية والإسلامية والتقليدية. ويعمل قادة هذه الديانات على إيجاد حلول دائمة للسلام والتماسك الاجتماعي والمصالحة. ولهذه الغاية، وعلى سبيل المثال، تبذل لجنة الحوار المسيحي الإسلامي المنبثقة من مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في بوركينافاسو-النيجر جهوداً كبيرة لدعم الحوار والتعاون بين الأديان والأعراق.

في أعقاب دعوات الحكومة للصلاة من أجل السلام والتماسك الاجتماعي والمصالحة، تواصل بعض الكنائس إقامة الصلوات اليومية والتزام الصوم. وتكتفّ أعمال مختلف الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية لمساعدة المشرّدين. وعُقدت اجتماعات للتأمل والتوعية بهدف تعزيز فهم أفضل للحالة الرّاهنة وقيمة الأخوة، ووضع استراتيجيات للعودة إلى السلام الدائم. ينعكس هذا الأمل أيضاً في المثل التقليدي عند شعب الموسّي²: « مهما كانت طبيعة القتال أو طالت مدته، سيأتي وقت المصالحة. »

إنّ الدعوة إلى العمل معاً على إعداد نصوص أسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية 2024 وضعت الكنائس المختلفة في بوركينافاسو أمام تحدّي السير سوياً والصلاة والعمل معاً في محبة متبادلة خلال هذه الفترة الصعبة التي يواجهها بلدنا. إنّ محبة المسيح التي توحد جميع المسيحيين هي أقوى من انقساماتهم، ومسيحيّ بوركينافاسو يلتزمون بالسير على درب محبة الله ومحبة القريب. إنهم واثقون من أنّ محبة الله ستغلب على العنف الذي يعيشه بلدهم حالياً.

النص البيبلي

مركزية المحبة في الحياة المسيحية

المحبة هي جوهر الإيمان المسيحي. الله محبة و « محبة المسيح جمعتنا في واحد »³. ونحن نعي هويتنا المشتركة في اختبار محبة الله لنا (راجع يو 3: 16) ونكشف هذه الهوية للعالم من خلال محبتنا لبعضنا لبعض (يو 13: 35). في النص البيبلي المختار لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2024 (لو 10: 25-37)، أعاد يسوع التأكيد على التعاليم اليهودية التقليدية في سفر التثنية 6: 5، « فأحبوا الربّ إلهكم بكلّ قلوبكم وكلّ نفوسكم وكلّ قُدْرَتكم »؛ وفي سفر اللاويين 19: 18، « أحبّ قريبك مثلاً تُحبّ نفسك ».

في المقطع الإنجيلي، سأل عالمُ الشريعة يسوع على الفور، « وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ » لقد كان السؤال عن المدى الذي يجب أن تصل إليه فريضة المحبة موضع جدل بين علماء الشريعة. تقليدياً، ساد الاعتقاد أنّها تمتدّ إلى أبناء الشعب الإسرائيلي والأجانب المقيمين. لكن في وقت لاحق، وعلى أثر الغزوات، أصبحت الوصية تُفهم على أنّها لا تنطبق على الغرباء من قوات الاحتلال. وبمرور الوقت، وفي ظلّ تفكك الشعب اليهودي نفسه، كان يُفهم أحياناً أنّها تنطبق فقط على أفراد السبّط الخاص. لذلك فإنّ السؤال الذي طرحه عالمُ الشريعة على يسوع هو سؤال استفزازي. أجاب يسوع على السؤال بمثلٍ يُظهر بوضوح محبة تتخطى الحدود التي توقّعها عالمُ الشريعة.

² شعب الموسّي هو المجموعة العرقية الأكثر عدداً في بوركينافاسو.

³ نشيد Ubi caritas المنسوب لبولينوس أكويليا Paulinus of Aquileia.

ورأى العديد من الكتّاب المسيحيين الأوائل مثل أوريجانوس، وأكليمنضوس الإسكندري، ويوحنا فم الذهب، وأوغسطينوس، مسارَ تصميم الله الخلاصي للعالم في هذا المثل. لقد رأوا في الرجل النازل من أورشليم صورة آدم، أي البشرية جمعاء، نازلًا من الفردوس إلى هذا العالم بكلّ أخطاره وانقساماته، وفي اللصوص صورة القوى الأرضية المعادية التي تهاجمنا. لقد رأوا أنّ المسيح نفسه هو الشخص الذي جاء، بدافع الشفقة، لنجدة الرجل وهو على شفير الموت، وتضميد جروحه ونقله إلى فندق آمن، اعتبروه صورةً للكنيسة. أمّا وعد السامري بالعودة، فأعتبر دلالة على وعد الرب بالعودة مرة أخرى.

إنّ المسيحيين مدعوون للإقتداء بالمسيح في المحبة على مثال السامري الصالح، وإظهار الرّحمة والشفقة للمحتاجين، بغضّ النظر عن هويّتهم الدينية أو العرقية أو الاجتماعية. يجب ألا يكون الانتماء المشترك هو الدافع إلى مساعدة الآخر، بل محبة « القريب ». لكنّ فكرة محبة القريب التي وضعها يسوع أمامنا يُطاح بها في العالم اليوم. فالحروب في العديد من المناطق، والاختلالات في العلاقات الدولية، وعدم المساواة الناتجة عن التسويات الهيكلية التي تفرضها القوى الغربية أو غيرها من الوكالات الخارجية، كلّها تعوق قدرتنا على المحبة مثل المسيح. إنّ المسيحيين، من خلال التمرّس على محبة بعضهم البعض، بغضّ النظر عن اختلافاتهم، يمكنهم أن يصبحوا أقرباء مثل السامري في الإنجيل.

طريق المسكونية

لقد صلّى يسوع ليكونَ كلُّ تلاميذه واحدًا (يو 17: 21)، وبالتالي لا يمكن للمسيحيين أن يفقدوا الأمل بالوحدة أو يتوقّفوا عن الصلاة والعمل من أجل الوحدة. إنهم متّحدون بمحبتهم لله في المسيح وبإدراك محبة الله لهم. إنهم يكتشفون خبرة الإيمان هذه لدى بعضهم البعض عندما يصلّون ويعبدون الله ويخدمونه معًا. لكنّ هذا الأمر يبقى تحدّيًا في العلاقات بين الكنائس، بما في ذلك في بوركينا فاسو. والحال أنّ قلة المعرفة المتبادلة بين الكنائس، وارتياب البعض ببعض الآخر يؤدّيان إلى الفتور في الالتزام بالمسيرة المسكونية. قد يخشى البعض من أن تؤدّي المسكونية إلى فقدان الهوية الطائفية وتمنع « نمو » الكنيسة. إنّ هذا التنافس بين الكنائس يتعارض مع صلاة يسوع. ومثّل الكاهن واللاوي في مقطع الإنجيل، يفوّت المسيحيون غالبًا فرصة التواصل مع الإخوة والأخوات بسبب الخوف. خلال أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، نطلب من الرب أن يأتي لمساعدتنا، وأن يعتني بجراحنا، ويمكّننا بالتالي من المضي في طريق المسكونية بثقة ورجاء⁴.

الوحدة المسيحية في خدمة السلام والمصالحة على صعيد أشمل

يعكس السياق الخاص لبوركينا فاسو الحاجة إلى جعل المحبة في قلب السعي إلى السلام والمصالحة. غالبًا ما تمّ تقويض هذا البحث بسبب فقدان القيم والشعور المشترك بالإنسانية وتضاؤل الاهتمام بالصالح العام والاستقامة والنزاهة والوطنية. كما أنّ البحث عن المصالحة قد ضعّف بسبب الإفتقار الروحي والسعي وراء المكاسب السهلة. وعليه فإنّ ضرورة الشهادة لمحبة الله، لمواجهة هذه الحقائق، تزداد إلحاحًا.

⁴ في الملحق رقم 2 معلومات تبين كيف تعمل الكنائس في بوركينا فاسو معا.

الانتقال من الانقسام إلى الوحدة في بوركينا فاسو

يسعى المسيحيون في بوركينا فاسو إلى عيش وصيّة المحبة من خلال الضيافة المتبادلة. يظهر ذلك بشكل خاص خلال أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين. وقد خصّصوا الموارد البشرية والمالية اللازمة لترجمة النصّ الفرنسي المسكوني للكتاب المقدّس (Traduction Œcuménique de la Bible) إلى اللّغات المحليّة، ممّا ساعد على توجيه المسيحيين إلى « فندق » كلمة الله (راجع لوقا 10: 34). بالإضافة إلى ذلك، فإنّهم يزورون كنائس بعضهم البعض ويتشاركون في العبادة. كما يتعاونون في تعزيز الأخوة الإنسانية والسلام والأمن في بوركينا فاسو. إنّهم يحملون المسيح إلى إخوتهم وأخواتهم عندما يعتنون بجراح أولئك الذين يقعون في قبضة الفقر والضييق.

لكن، كما يقول المثل الأفريقي، « يجب ألا تخفي الشجرة الغابة ». لا يجوز أن تخفي هذه الأمثلة المسكونية الإيجابية حقيقة أنه لا يزال هناك العديد من التحدّيات أمام الوحدة. وعلى الرغم من جهود كنائس بوركينا فاسو لتكون « قريبة » كلّ الذين يعترفون بالله الثالث، فإنها ما تزال بحاجة إلى محبة بعضها البعض حقًا كما يأمر المسيح. فالعلاقات بينها تشابه أحيانا تلك التي كانت بين السّامريين واليهود، لناحية الانقسام الثقافي واللاهوتي والعيش في انعدام الودّ لا بل في المعاداة. إنّ استمرار الانقسام يشوّه صورتها وهي تقرّ بالحاجة إلى التحوّل المسكوني، حتى تتمكن من سكّب زيتٍ وخبزٍ الشفاء على جروح بعضها البعض.

إنّ الفندق في مثل السّامري الصالح فسّره غالبا آباء الكنيسة على أنّه صورةٌ للكنيسة. ومثلما أحضّر السّامريّ الجريحَ إلى الفندق، كذلك عهدَ المسيح إلى كنائسنا مصيرَ الجرحى والمحتاجين في العالم، لتخفّف آلامهم وتساعدهم على استعادة صحتهم. هذه الرسالة في خدمة العالم هي أيضًا الطريق نحو الوحدة التي هي عطية الله لشعب الله.

إعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة لسنة 2024

إنّ الفريق الدولي الذي تمّ تعيينه بشكل مشترك من قبل دائرة تعزيز الوحدة المسيحية ولجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي اجتمع في روما في الفترة من 25 إلى 29 ايلول/سبتمبر 2022 لمراجعة النصوص الخاصة بأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2024، ووضع اللمسات الأخيرة عليها. عُقد هذا اللقاء في كازا سان جوزيبي دي كلوني، الذي تديره منذ عام 2016 جماعة Chemin Neuf، التي يلتزم أعضاؤها بشكل خاص بالوحدة المسيحية.

وقد عهدت دائرة تعزيز الوحدة المسيحية بإعداد النصوص إلى فريق مسكوني من بوركينا فاسو، بتنسيق من جماعة Chemin Neuf في ذلك البلد. لم يكن الانفتاح والتعاون المسكونيان قويين دائمًا في بوركينا فاسو، لكنّ ممثلين عن أبرشية واغادوغو الكاثوليكية والكنائس البروتستانتية والهيئات المسكونية قبلوا الدعوة عن طيب خاطر وتعاونوا بسخاء في صياغة الصلوات والتأملات. إنّ الوضع السياسي والاجتماعي في بوركينا فاسو غير مستقر، وهناك العديد من التهديدات للسلام والتماسك الاجتماعي. إنّ إعداد النصوص لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين خلال هذه الفترة المحفوفة بالمخاطر من تاريخ بلادهم ساعد مجموعة الصياغة المسكونية على إدراك فاعلية محبة المسيح في توحيد جميع المسيحيين وأنها أقوى من انقساماتهم. وفي نهاية العمل، أدركوا أنّ العمل معًا بهذه الطريقة كان بمنزلة تجربة حقيقية للتحوّل المسكوني بالنسبة إليهم.

ولكن من المؤسف أنّ أعضاء المجموعة المحليّة الأربعة الذين كان من المتوقع أن يشاركوا في الاجتماع في روما لم يتمكنوا من الحضور وجاهيًا، وذلك بسبب الإضراب الذي قام به مراقبو الحركة الجوية في اللحظة الأخيرة. إلا أنّهم شاركوا في الاجتماع عن بعد. ترأس الاجتماع بشكل مشترك القس الدكتور ميكي روبرتس من مجلس الكنائس العالمي في جنيف والأب أنتوني كورير من دائرة تعزيز الوحدة المسيحية في روما.

المشاركون في الفريق الدولي

Revd Fr Martin Browne, OSB	Dicastery for Promoting Christian Unity (Rome)
Revd Peter Colwell	Churches Together in Britain & Ireland (London)
Revd Anthony Currer	Dicastery for Promoting Christian Unity (Rome)
Revd Fr Miguel Desjardins CCN	Bishops' Conference of France (Paris)
Dr Ani Ghazaryan Drissi	World Council of Churches (Geneva)
Sr Leticia Candelario Lopez FMVD	Verbum Dei Missionary Fraternity (Singapore)
Revd Dr Odair Pedroso Mateus	World Council of Churches (Geneva)
Revd Fr James Puglisi SA	Centro pro Unione (Rome)
Revd Dr Mikie Roberts	World Council of Churches (Geneva)
Revd Dr Jochen Wagner	Association of Christian Churches of Germany (Frankfurt)
Dr Clare Watkins	University of Roehampton (London)

المشاركون من فريق بوركينافاسو

Revd Ousman Justin Bande	St John the Baptist Seminary, Ouagadougou
Ezechiel Amadou Hebie	<i>Chemin Neuf</i> Community
Revd David Ilboudo	Archdiocese of Ouagadougou
Pastor Tegwende Léonard Kinda	Association of Reformed Evangelical Churches
Pastor Patrice Kobamba	Bible Society of Burkina Faso
Yvonne Nikiema	Archdiocese of Ouagadougou
Henri Rouamba	<i>Chemin Neuf</i> Community
Sr Yolande Tapsoba CCN	<i>Chemin Neuf</i> Community
Florence Zaongo	<i>Chemin Neuf</i> Community
Alix Zongo	<i>Chemin Neuf</i> Community

خدمة الصّلاة المسكونيّة

إرشادات للذين يحضّرون خدمة الصّلاة

لقد أعدّ خدمة الإحتفال المسكوني لهذا العام فريقٌ يضمّ ممثلين عن التقاليد المسيحية المختلفة في بوركينا فاسو بالتعاون مع جماعة « الدرب الجديد » Chemin Neuf المحليّة.

إنّ اختيار النصوص البيبليّة والليتورجية مستوحى من صورة السّامري الصالح في المثل الإنجيلي (لو 10: 25-37) الذي يوضح فيه يسوع معنى محبة القريب، جواباً عن سؤال حول وصيّة العهد القديم: « أَحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ ... وَأَحِبَّ قَرِيْبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ » (تث 6: 5 ولا 19: 18ب).

استعداداً للإحتفال بخدمة العبادة، يجب تهيئة بعض الأشياء. يلزم أولاً ما يسمّى كالاباش⁵ أو وعاء مملوء بالماء لدعوة الجماعة ومشاركة محبة الله. تبدأ الخدمة بحملِ الكالاباش أو وعاء مناسب آخر في موكب يسير نحو صدر الكنيسة بينما القارئ يدعو الجماعة الى الالتئام. يقدّم أحد أعضاء الجماعة المُضيفة الماء من الكالاباش لممثلي الكنائس الأخرى الحاضرين ليشرّبوا. يمكن كبديل أن يتمّ هذا الإجراء عند مدخل الكنيسة. عند انتهاء رتبة الترحيب هذه، ينضمّ المترئسون وممثّلو الكنائس الحاضرون إلى الموكب، بينما تُنشّد ترنيمةً أو تُعزف موسيقى.

في حال مشاركة مسيحيين من غرب أفريقيا في الإحتفال، من المستحسن دعوتهم إلى إنشاد بعض الترانيم بلغتهم الخاصّة أثناء العبادة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم باقات من الزهور بألوان متنوّعة من قبل ممثلي الكنائس المختلفة الحاضرة، دلالة على غنى محبة الله وتنوّع شعب الله.

النصوص المخصّصة للمترئس يمكن توزيعها على مختلف أفراد الكليروس أو ممثلي التقاليد المسيحية الحاضرين. كذلك الأمر بالنسبة الى النصوص المخصّصة للقارئ، يمكن أن يتلوها عدة أشخاص.

في نهاية الإحتفال، يُرفع الكالاباش أو وعاء الماء أمام الجماعة لدى قيام المترئس بإعلان الإرسال ومنح البركة. ختام الرتبة هذا يمكن أن يشارك فيه ممثّلو الطوائف المختلفة الذين يحضرون الإحتفال.

⁵ ثمرة شجرة الكالاباش، مجفّفة ومجوّفة بهدف استعمالها كإناء للأكل أو للشرب.

خدمة الصلاة

الافتتاح

الدعوة إلى الإجتماع والشركة في محبة الله

القارئ: في بوركيننا فاسو، يُقدّم الماء في الكلاباش للضيوف القادمين من رحلتهم مُتعبين، كَتعبيرٍ عن الترحيب والضيافة والشركة. وبعْد أن يَنْتَعِشَ الزائرُ يَبْدَأُ الحَدِيثَ عَنْ عَرْضِ الزِيَارَةِ.

بِاجْتِمَاعِنَا لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، نُرحِّبُ بِكُمْ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي رَحَّبَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بِالزَّوَارِ الثَّلَاثَةِ، وَقَدَّمَ الْمَاءَ لِإِنْعَاشِهِمْ. نَحْنُ نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِنْتِعَاشِ مِنْ خِلَالِ الْمُشَارَكَةِ فِي الْمِيَاهِ مِنْ هَذَا الكلاباش.

يوزع أحد أفراد الجماعة المضيفة الماء من كلاباش على ممثلي الكنائس الأخرى الحاضرين. عندما يُعاد الكلاباش إلى مقدمة الكنيسة، ينضم المحتفلون إلى الموكب في حين تُنشَدُ ترنيمة أو تُعزف موسيقى.

الدعوة إلى الصلاة

المتروئس: بِأَسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِيِّ.

الجماعة: آمين.

المتروئس: نَجْتَمِعُ كإخوةٍ وَأَخَوَاتٍ لِنُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْوَحْدَةِ الْمَنْظُورَةِ لِلْمَسِيحِيِّينَ. تَتَمَخَّوْرُ صَلَاتُنَا حَوْلَ رِوَايَةِ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ حَيْثُ نَسْمَعُ الدَّعْوَةَ الإِلَهِيَّةَ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَمَحَبَّةِ قَرِينِنَا كَنَفْسِنَا. لِنَسْتَعِدَّ لِإِقَاءِ إِلِهِ الْمَحَبَّةِ فِي الشُّكْرِ وَالْفَرَحِ، مُتَذَكِّرِينَ وَصِيَّةَ الْمَحَبَّةِ.

الجماعة: أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الآبُ لِأَنَّكَ تَكْشِفُ عَنْ نَفْسِكَ فِي خَلْقِكَ

وَتَدْعُو النَّاسَ أَجْمَعِينَ إِلَى الْعَيْشِ فِي حُضُورِكَ.

أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ يَسُوعُ،

لِأَنَّكَ تَهَبُ ذَاتَكَ بِكُلِّيَّتِهَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا وَتَدْعُونَا إِلَى فِعْلِ الشَّيْءِ نَفْسِهِ.

أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدْسُ،

لِأَنَّكَ تَجْمَعُنَا كُلَّنَا فِي الْمَحَبَّةِ وَالْوَحْدَةِ.

أَلْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْمَحَبَّةِ،

يَا مَنْ فِيكَ خُلِقْنَا، وَنَلْنَا الْخُلَاصَ، وَصِرْنَا وَاحِدًا.

آمين.

نشيد

طلبة المديح والشكر

القارئ: لِنُحَوِّلْ قُلُوبَنَا إِلَى اللَّهِ فِي التَّسْبِيحِ:

الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ سَكَبْتَ مَحَبَّتَكَ فِي قُلُوبِنَا حَتَّى لَا نَفْقِدَ الْأَمَلَ أَبَدًا. أَنْتَ تُحَرِّزُ حَيَاتِنَا مِنَ الْخَوْفِ بِمَا أَنْتَ نُحِبُّنَا وَتُدَاوِي قُلُوبَنَا الْجَرِيحَةَ وَالْمُنْكَسِرَةَ. الْحَمْدُ لَكَ عَلَى كُلِّ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بُدُورَ الْمَحَبَّةِ وَالْأَمَلِ لِجيرانِهِمْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

الجماعة: رَبُّنَا نَحْمَدُكَ.

القارئ: يَا اللَّهُ الْأَزَلِيَّ، نَشْكُرُكَ عَلَى هِبَةِ يَسُوعَ ابْنِكَ، فَادِي النَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَةِ الْإِهْتِدَاءِ وَكُلِّ بُدُورِ الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَالْمَحَبَّةِ وَسَطِّ شَعْبِكَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. أَلشُّكْرُ لَكَ عَلَى الْإِيمَانِ الَّذِي تَلَقَّينَاهُ مِنَ الرُّسُلِ، وَعَلَى صَلَاةِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ الْوَحْدَةِ، وَعَلَى عَطِيَّةِ بُشْرَى الْخَلَاصِ السَّارَةِ.

الجماعة: رَبُّنَا نَشْكُرُكَ.

المترويس: يَا إِلَهَ الْمَحَبَّةِ، نَعْبُدُكَ لِأَجْلِ فَيْضِ مَحَبَّتِكَ لِجَمِيعِ النَّاسِ - مَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ لِلْغَايَةِ بِحَيْثُ تَفُوقُ فَهْمَنَا؛ مَحَبَّةٍ لَا تَعْرِفُ التَّمْيِيزَ عَلَى أُسَاسِ الْعِرْقِ أَوْ الْجِنْسِ أَوْ الْحَالَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ. نَحْنُ نَعْبُدُكَ لِأَنَّكَ بَدِيعَ الْمَحَبَّةِ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ إِلَى الْعَالَمِ، وَمَا زِلْتَ تَمْلَأُ حَيَاتِنَا بِمَحَبَّتِكَ مِنْ خِلَالِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

الجماعة: رَبُّنَا نَعْبُدُكَ.

صلوات الاعتراف

المترويس: نَتَقَدَّمُ مِنْكَ الْآنَ يَا اللَّهُ لِنَعْتَرِفَ بِخَطَايَانَا.

القارئ: فِي السَّعْيِ وَرَاءَ السَّعَادَةِ بِدُونِ اللَّهِ وَتَجَاهُلِ وَصِيَّةِ الْمَحَبَّةِ، إِبْتِعَدْنَا عَنِ اللَّهِ وَعَنْ قَرِينِنَا. إِنَّ أُنَانِيَّتَنَا وَرَغْبَتَنَا فِي التَّمَلُّكِ وَالسَّيْطَرَةِ تَفْصِلَانَا عَنِ اللَّهِ.

(صمت)

القارئ: أَللَّهُمَّ الرَّحُومَ

الجماعة: اغْفِرْ لَنَا وَخَلِّصْنَا.

القارئ: عِنْدَمَا نَتَّبِعُ اَيْدِيولوجِيَّاتِ تَحُطُّ مِنْ قَدْرِ إِنْسَانِيَّةِ الْآخَرِينَ، فَإِنَّا نَبْنِي جُدْرَانًا تَفْصِلُ بَيْنَنَا، فَتَتَبَاعَدُ، وَنَزْرَعُ بُدُورَ الْكِرَاهِيَّةِ وَالْعُنْفِ، وَنَتَخَلَّى عَنِ أَمْرِ الرَّبِّ بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

(صمت)

القارئ: أَللَّهُمَّ الرَّحُومَ

الجماعة: اغْفِرْ لَنَا وَخَلِّصْنَا.

القارئ: لَقَدْ قَسَيْنَا قُلُوبَنَا وَخَدَعْنَا أَنْفُسَنَا. فِي قَلَّةِ الرَّحْمَةِ لَدَيْنَا، لَمْ نَعُدْ نَرَى يَسُوعَ فِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ عَنَّا.

(صمت)

القارئ: أَللَّهُمَّ الرَّحُومِ
الجماعة: اغْفِرْ لَنَا وَخَلِّصْنَا.

القارئ: نَحْنُ نَفْشَلُ فِي فَتْحِ قُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا لِإِذْرَاكِ عُمُقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ اللَّامُتْنَاهِيَّةِ وَالْمَجَانِيَّةِ وَالَّتِي تَشْمَلُ الْجَمِيعَ. مَا دَامَ الْعَالَمُ مُنْغَلِقًا عَلَى هَذِهِ الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ سَيَبْقَى قَابِعًا فِي ظُلْمَاتِ الْأُنَانِيَّةِ وَالْعُنْفِ وَاللَّامُبَالَاةِ وَالضَّبَّيَاعِ.

(صمت)

القارئ: أَللَّهُمَّ الرَّحُومِ
الجماعة: اغْفِرْ لَنَا وَخَلِّصْنَا.

المتروني: أَللَّهُمَّ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ فِي مِلءِ الرَّمَانِ لِخَلَاصِ كُلِّ الْخَلِيقَةِ، نَلْتَمِسُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَمَغْفِرَةَ الْخَطَايَا وَالتَّخْوِيلَ بِرُوحِكَ الْقُدُوسِ.

الجماعة: الْمَجْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَحْمَدُهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

التريساجيون⁶

الجماعة: قُدُوسُ اللَّهِ!
قُدُوسُ الْقَوِيِّ!
قُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، إِرْحَمْنَا!

قراءة من العهد القديم (سفر التكوين 18: 1-8)

القارئ: وَتَرَاءى الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بَلُوطِ مَمْرَا، وَهُوَ جَالِسٌ بِبَابِ الْخَيْمَةِ فِي حَرِّ النَّهَارِ. فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ فَرَأى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَاقِفِينَ أَمَامَهُ، فَأَسْرَعَ إِلَى لِقَائِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَلَيَّ يَا سَيِّدِي، فَلَا تَمُرُّ مُرُورًا بِعَبْدِكَ. دَعْنِي أَقَدِّمُ لَكُمْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، فَتَغْسِلُونَ أَرْجُلَكُمْ وَتَسْتَرِيحُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَأَقَدِّمُ لَكُمْ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَسْتَأْنِفُونَ سَفَرَكُمْ. وَإِلَّا لِمَاذَا مَرَرْتُمْ بِعَبْدِكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «إِفْعَلْ كَمَا قُلْتَ». فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فِي الْخَيْمَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِعْجَنِي فِي الْحَالِ ثَلَاثَةَ أَكْيَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْأَبْيَضِ وَأَخْبِزِيهَا أَرْغَفَةً». وَأَنْدَفَعَ إِبْرَاهِيمُ نَحْوَ الْبَقْرِ فَأَخَذَ عِجْلًا رَخِصًا مُسَمَّنًا إِلَى الْخَادِمِ فَأَسْرَعَ فِي تَهْيِئَتِهِ. ثُمَّ أَحَدَ زُبْدَةً وَلَبَنًا وَالْعِجْلَ الَّذِي هَيَّأَهُ، فَوَضَعَ هَذَا كُلَّهُ أَمَامَهُمْ. فَأَكَلُوا وَهُوَ واقِفٌ أَمَامَهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

⁶ التقديسات الثلاث هي إحدى أقدم الصلوات المسيحية. يتكرر إنشادها في طقوس الكنائس في الشرق والغرب. تفيد بعض التقاليد أن نيقوديموس هو أول من فاه بها وهو ينزل جسد المسيح عن الصليب.

القارئ: أحمَدُكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَمَامَ الإِلَهَةِ أَرْتَلُ لَكَ.
أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ
وَأَحْمَدُ أَسْمَكَ لِأَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ،
وَلِأَنَّكَ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ. وَأَسْمُكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.

الجماعة: أَجَبْتَنِي يَوْمَ دَعَوْتِكَ.

القارئ: أَجَبْتَنِي يَوْمَ دَعَوْتِكَ، وَزِدْتَنِي عِزَّةً.
يَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الأَرْضِ
حِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَكَ.

الجماعة: أَجَبْتَنِي يَوْمَ دَعَوْتِكَ.

القارئ: يَسِيرُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ.
الرَّبُّ عَالٍ، وَيَنْظُرُ إِلَى الْمُتَضَعِينَ،
وَيَعْرِفُ الْمُتَكَبِّرِينَ مِنْ بَعِيدٍ.

الجماعة: أَجَبْتَنِي يَوْمَ دَعَوْتِكَ.

القارئ: إِذَا سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضَّيْقِ فَأَنْتَ تُخَيِّبُنِي.
إِذَا غَضِبَ أَعْدَائِي مَدَدْتَ يَدَكَ وَخَلَّصْتَنِي يَمِينُكَ.
الرَّبُّ يُتَمِّمُ وَعْدَهُ لِي.
يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الأَبَدِ.
لَا تُهْمَلْ أَعْمَالَ يَدَيْكَ.

الجماعة: أَجَبْتَنِي يَوْمَ دَعَوْتِكَ.

القارئ: أَلْمَجْدُ لِأَبِ وَالْأَبْنِ وَالرَّوْحِ الْقُدُسِ.

الجماعة: كَمَا كَانَ فِي البَدءِ، وَالآنَ، وَعَلَى الدَّوَامِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

قراءة الانجيل (لوقا 10: 25-37)

القارئ: وَقَامَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، فَقَالَ لَهُ لِيُخْرِجَهُ: « يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ حَتَّى أَرِثَ الحَيَاةَ
الأَبَدِيَّةَ؟ ». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: « مَاذَا تَقُولُ الشَّرِيعَةُ؟ وَكَيْفَ تُفَسِّرُهُ؟ ». فَقَالَ الرَّجُلُ: « أَحِبَّ
الرَّبَّ إلهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ
نَفْسَكَ ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: « بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. إِعْمَلْ هَذَا فَتَحْيَا ».

فَأَرَادَ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: « وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ ». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: « كَانَ
رَجُلٌ نَازِلًا مِنْ أُورَشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ، فَعَرَّوهُ وَصَرَّبُوهُ، ثُمَّ تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ

وَمَيِّتٍ. وَأَتَّفَقَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَهُ مَالَ عَنْهُ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ. وَكَذَلِكَ أَحَدُ
اللَّادِيَّيْنَ، جَاءَ الْمَكَانَ فَرَأَهُ فَمَالَ عَنْهُ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ، فَلَمَّا رَأَهُ
أَشْفَقَ عَلَيْهِ. فَدَنَا مِنْهُ وَسَكَبَ زَيْتًا وَخَمْرًا عَلَى جِرَاحِهِ وَضَمَدَهَا، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَجَاءَ بِهِ
إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِأَمْرِهِ. وَفِي الْغَدِ أَخْرَجَ السَّامِرِيُّ دِينَارَيْنِ، وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ
وَقَالَ لَهُ: اِغْتَنِ بِأَمْرِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ أَوْفِيكَ عِنْدَ عَوْدَتِي. فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةِ كَانَ فِي رَأْيِكَ قَرِيبَ الَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ؟». فَأَجَابَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: «الَّذِي
عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْهَبْ أَنْتَ وَأَعْمَلْ مِثْلَهُ».

نشيد

العظة

(تليها فترة صمت أو ترنيمه)

نشيد المحبة (1كو 13)

(يُنشد أو يُتلى بالتناوب بين جوقين. الموسيقى في الملحق 1)

- * لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِأَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ،
وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ الْمَحَبَّةُ، فَإِنَّمَا أَنَا نُحَاسٌ يَطِنُ أَوْ صَنْجٌ يَرِنُ.
- ** وَلَوْ كَانَتْ لِي النُّبُوَّةُ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ،
وَلَوْ كَانَ لِي الْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقَلَ الْجِبَالَ،
وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ الْمَحَبَّةُ، فَلَسْتُ بِشَيْءٍ.
- * وَلَوْ بَدَّلْتُ جَمِيعَ أَمْوَالِي لِإِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ، وَأَسَلَّمْتُ جَسَدِي لِأُخْرَقَ،
وَلَمْ تَكُنْ فِيَّ الْمَحَبَّةُ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا.
- ** الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ، الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ، وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تَنْتَفِخُ،
وَلَا تَأْتِي قَبَاحَةً، وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا، وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ،
- * وَلَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ،
وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ،
وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ** الْمَحَبَّةُ لَا تَسْفُطُ أَبَدًا.
أَمَّا النُّبُوَّةَاتُ فَتَسْبُطُ وَالْأَلْسِنَةُ تَزُولُ وَالْعِلْمُ يُبْطَلُ.
- * فَإِنَّا نَعْلَمُ عِلْمًا نَاقِصًا، وَنَتَنَبَأُ تَنَبُّؤًا نَاقِصًا،
فَإِذَا جَاءَ الْكَامِلُ يُبْطَلُ النَّاقِصُ.
- ** إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ أَنْطِقُ كَالطِّفْلِ، وَأَعْقِلُ كَالطِّفْلِ، وَأَفَكِّرُ كَالطِّفْلِ؛
فَلَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطِّفْلِ؛

* لِإِنَّا الْآنَ نَنْظُرُ فِي مِرَاةٍ عَلَى سَبِيلِ اللَّغْزِ، أَمَا حِينِيذٍ فَوَجَّهًا لِوَجْهِهِ.
إِنِّي أَعْلَمُ الْآنَ عِلْمًا نَاقِصًا، أَمَا حِينِيذٍ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عَلِمْتُ.

**/* وَالذِّي يَثْبُتُ الْآنَ هُوَ الْإِيْمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ؛
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَأَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

ترنيمه

(يمكن خلالها جمع التبرعات)

طلبات التشفع

المتروئس: لَقَدْ دُعِينَا إِلَى عَيْشِ الدَّعْوَةِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَقَرِيْبِنَا كَنَفْسِنَا. إِذْ نَجِدُّ التِّزَامَنَا بِهَذِهِ
الدَّعْوَةِ، نَرْجُو أَنْ تُقْوِي هَذِهِ الْمَحَبَّةَ وَخَدَّتْنَا كَمَسِيْحِيَيْنَ.

القارئ: نَرْغَبُ مِنْ كُلِّ قَلْبِنَا الْعَيْشَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْحُصُولِ عَلَى النُّعْمَةِ لِنُحِبَّ أَقْرِبَاءَنَا كَأَنْفُسِنَا.
يَا إِلَهَ الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، نُصَلِّي لِكَيْ يُدْرِكَ جَمِيعُ النَّاسِ رَحْمَتَكَ اللَّامْحُدُودَةَ، وَيُؤْمِنُوا بِرَغْبَتِكَ
فِي أَنْ تَمْلَأَنَا بِمَحَبَّتِكَ اللَّامْتَنَاهِيَّةِ.

الجماعة: إِمْلَأْنَا بِمَحَبَّتِكَ! اجْعَلْنَا وَاحِدًا فِيكَ.

القارئ: نَضْمُ صَلَوَاتِنَا إِلَى صَلَاةِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةٍ كُلِّ تَلَامِيذِهِ.
يَا إِلَهَ الشَّرِكَةِ، نُصَلِّي لِكَيْ نَعْمَلَ مَعًا مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْأَعْظَمِ وَنَنْشُرَ بُشْرَى الْخَلَاصِ السَّارَةِ
لِلْجَمِيعِ.

الجماعة: إِمْلَأْنَا بِمَحَبَّتِكَ! اجْعَلْنَا وَاحِدًا فِيكَ.

القارئ: قُلُوبُنَا مُحْظَمَةٌ بِسَبَبِ الاضطرابِ وَالْإِنْقِسَامِ فِي عَالَمِنَا.
أَللَّهُمَّ، يَا مُخَلِّصِنَا، نَسْأَلُكَ نَحْنُ الْمُشْتَتِّينَ كِخْرَافٍ بِلَارِعٍ أَنْ تَجْمَعَنَا فِي حَظِيْرَةٍ وَاحِدَةٍ.
أُنْعِشْنَا بِرُوحِكَ وَأَرْسِلْنَا مَرَّةً أُخْرَى، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، لِنَكُونَ نُورَ الْعَالَمِ وَمِلْحَ الْأَرْضِ.

الجماعة: إِمْلَأْنَا بِمَحَبَّتِكَ! اجْعَلْنَا وَاحِدًا فِيكَ.

القارئ: عَالَمِنَا مَلِيٌّ بِالْإِزْهَابِ وَالْعُفْفِ. الْمَلَائِيْنِ مِنَ النَّاسِ تَتْرُكُ دِيَارَهَا بَحْثًا عَنْ مَلْجَأٍ آمِنٍ.
يَا إِلَهَ التَّرْحَابِ، إِمْنَحْنَا نِعْمَةَ الْجُرْأَةِ عَلَى اخْتِيْضَانِ الْغَرِيْبِ، وَمُعَالَجَةِ جِرَاحِهِ وَالتَّضَامُنِ مَعَهُ.
قُوِّ عَزَمْنَا عَلَى أَنْ نَكُونَ عَطُوفِيْنَ وَرَحْمَاءَ وَأَنْ نَتَعَامَلَ مَعَ أَخْوَاتِنَا وَإِخْوَاتِنَا فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ
كَمَا تَفْعَلُ أَنْتِ تِجَاهَنَا.

الجماعة: إِمْلَأْنَا بِمَحَبَّتِكَ! اجْعَلْنَا وَاحِدًا فِيكَ.

القارئ: غَالِبًا مَا يُؤَدِّي بِنَا التَّخَاذُلُ وَالْخَوْفُ إِلَى الْمُرُورِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، فَنَمِيْلُ عَنِ الْمُحْتَاجِيْنَ
إِلَى مُسَاعَدَتِنَا.

يَا إِلَهَ الْقُوَّةِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ائْتِقَارِنَا إِلَى الْمَحَبَّةِ، إِفْتَحْ قُلُوبَنَا لِكَيْ نُدْرِكَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّوْلُ
وَالْعُلُوُّ وَالْعُمُقُ لِمَحَبَّتِكَ، حَتَّى نُحِبَّكَ أَكْثَرَ وَنُحِبَّ قَرِيْبِنَا مِثْلَ أَنْفُسِنَا.

الجماعة: إِمْلَأْنَا بِمَحَبَّتِكَ! اجْعَلْنَا وَاحِدًا فِيكَ.

الصلاة الربّية

المتروّس: كأبناءِ اللهِ الواحدِ، دَعُونَا نُصَلِّي كَمَا عَلَّمَنَا يَسُوعُ:

الجماعة: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ

لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ،

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،

لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ،

كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.

خُبِّرْنَا الضَّرُورِيَّ لِلْحَيَاةِ أَعْطِنَا الْيَوْمَ.

وَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ.

آمين.

(وفق النّصّ العربيّ الموحّد الذي أقرّه مجلس كنائس الشرق الأوسط)

نشيد

صلاة الختام

الجماعة: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي صَلَّى لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا،

نَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ،

كَمَا تُرِيدُهَا أَنْتَ وَبِالسُّبُلِ الَّتِي تُرِيدُ.

لِيُعْطِنَا رُوحَكَ أَنْ نَتَّالِمَ لِأَنْقِسَامِنَا،

لِنَعْتَرِفَ بِخَطِيئَتِنَا وَنَرْجُو فَوْقَ كُلِّ رَجَاءٍ. آمين.

الإرسال

يُقَدَّم الكلاباش أو وعاء الماء، ويُرفع أمام المصلّين، بينما يعلن المتروّس:

المتروّس: لِنَذْهَبْ، وَقَدْ انْتَعَشْنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ، لِنُحِبَّ اللَّهَ وَلِنُحِبَّ قَرِيبَنَا كَنَفْسِنَا،

فِي الْإِتِّحَادِ بِالْمَسِيحِ وَالْحَيَاةِ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

الجماعة: كُلُّ مَا يُمَكِّنُنَا الْقِيَامَ بِهِ مَعًا، دَعُونَا نَفْعَلُهُ! آمين!

نشيد

تأملات بيبليّة وصلوات للأيام الثمانية

اليوم الأوّل

وَقَامَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، فَقَالَ لَهُ لِيُخْرِجَهُ:
« يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ حَتَّى أَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ »
(لو 10: 25)

ساعدنا يا ربّ، لتكون حياتنا موجّهة إليك

مقاطع بيبليّة إضافية

روما 14: 8-9

مزمو 103: 18-13

تأمل

« ماذا أَعْمَلُ حَتَّى أَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟ » هذا السؤال الجوهرى الذي طرحه عالمُ الشريعة على يسوع يخاطب كلَّ مؤمن بالله. إنّه يؤثّر على معنى حياتنا على الأرض وفي الأبدية. في موضع آخر من الكتاب المقدّس، يحدّد يسوع المفهوم الجوهرى للحياة الأبدية: « ... هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحَدَّكَ، وَيَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ » (يو 17: 3). معرفة الله هي اكتشاف مشيئته والعمل بها في حياتنا. كلُّ إنسان يرغب في حياة الملاءم والحق، والله يريد لنا ذلك أيضًا (راجع يو 10: 10). يقول القديس إيريناوس « إن مجد الله هو الانسان الحى ».

غالبًا ما تُبعَدنا وقائع الحياة المعاشة، مع الانقسامات والأناية والمعاناة، عن البحث عن الله. لقد عاش يسوع سرّ الشركة الحميمة مع الآب الذي يريد أن يفيض على جميع أبنائه ملء الحياة الأبدية. يسوع هو « الطريق » الذي يقودنا إلى الآب، مصيرنا النهائي.

وهكذا، فإنّ سعينا وراء الحياة الأبدية يقربنا من يسوع، وبذلك ندنو أكثر من بعضنا البعض، ممّا يشدّد تآلفنا على الطريق نحو الوحدة المسيحية. لنكن منفتحين على الصداقة مع المسيحيين من جميع الكنائس، ومستعدين للتعاون معهم. مع الصلاة لكي يأتي اليوم الذي يمكننا فيه أن نجتمع كلّنا معًا حول مائدة الرّب.

صلاة

يَا إِلَهَ الْحَيَاةِ،
لَقَدْ خَلَقْتَنَا لِتَكُونَ لَنَا الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ بِمِلْئِهَا.
أَعْطِنَا أَنْ نُدْرِكَ فِي إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا رَغْبَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
فِي سَيْرِنَا عَلَى خُطَى يَسُوعَ بِعَزْمٍ ثَابِتٍ، نَأْمَلُ أَنْ نَقُودَ الْآخَرِينَ إِلَيْكَ.
نَسْأَلُكَ بِاسْمِهِ. آمين.

اليوم الثاني

فَقَالَ الرَّجُلُ: « أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ،
وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ فِكْرِكَ،
وَأَحَبُّ قَرِيبَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ »
(لو 10: 27)

ساعدني يا رب لأحبّك، وأحبّ قريبي ونفسي بكلّ ما أنا عليه

مقاطع بيبلية إضافية

تثنية 10: 12-13

مزمور 133

تأمل

قد تبدو إجابة يسوع لعالم الشريعة بسيطة، مستمدّة من وصايا الله المعروفة. ومع ذلك، غالبًا ما يكون من الصعب أن نحبّ الله بهذه الطريقة ونحبّ قريينا كنفسنا.

تتطلب وصية محبة الله التزامًا عميقًا، وتعني التخلي عن أنفسنا تمامًا، وجعل قلوبنا وعقولنا في خدمة إرادة الله. يمكننا طلب النعمة لاتباع مثال المسيح، الذي قدم نفسه بالكامل وقال « لَتَكُنْ إِرَادَتُكَ لَا إِرَادَتِي » (لو 22: 42). كما أظهر محبته الكبيرة للجميع، بما في ذلك أعدائه. لا يجوز لنا اختيار جيراننا. محبتهم تعني الانتباه لاحتياجاتهم وتقبل عيوبهم، وتشجيع آمالهم وتطلعاتهم. الموقف عينه مطلوب على طريق الوحدة المسيحية، في ما يتعلّق بتقاليد بعضنا البعض.

إنّ الدعوة إلى أن تُحِبَّ قَرِيبَكَ « مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ » تنبّهنا إلى ضرورة قبول بعضنا البعض كما نحن، متذكّرين نظرة الله الحنونّة إلينا، واستعداده دائميًا للمسامحة. لنعتبر أنّنا خليفة الله الحبيبة. لنحترم أنفسنا. لنبحث عن السلام مع ذواتنا. وبالمثل، يلتمس كلّ منّا نعمة محبة كنيسته الخاصة أو جماعته، والقبول بها مع إخفاقاتها، موكلين كلّ شيء للآب، الذي يصلحنا بواسطة الرّوح القدس.

صلاة

إِمْنَحْنَا يَا رَبُّ النُّعْمَةَ لِنُعَمِّقَ مَعْرِفَتَنَا بِكَ،
لِكَيْ نُحِبَّكَ بِكُلِّ كِيَانِنَا.
أَعْطِنَا قَلْبًا نَقِيًّا، لِنُحِبَّ قَرِيبِنَا كَنَفْسِنَا.
لِيَهَبْنَا رُوحَكَ الْقُدُّوسُ
أَنْ نَرَى وُجُودَكَ فِي أَحْوَاتِنَا وَإِخْوَتِنَا،
حَتَّى نُحِبَّ بَعْضُنَا الْبَعْضَ بِنَفْسِ الْمَحَبَّةِ غَيْرِ الْمَشْرُوطَةِ الَّتِي نُحِبُّهَا بِهَا.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. آمين.

اليوم الثالث

« مَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ »

(لو 10: 29)

يا ربّ، افتح قلوبنا للذين لا نراهم

مقاطع بيبليّة إضافية

روما 13: 8-10

مزمو 119: 57-63

تأمّل

أراد معلّم الشريعة أن يبرّر نفسه، متمنياً أن يكون القريب الذي تدعوه الوصية إلى محبّته من المنتمين إلى ديانته وشعبه. إنها الغريزة الانسانية الطبيعية. عندما ندعو الناس إلى بيوتنا، فهم في الغالب أشخاص يشاركوننا وضعنا الاجتماعي، ونظرتنا إلى الحياة وقيمنا. فالناس يأنسون عادة بالحميميّة. وينطبق هذا الميل أيضاً على جماعاتنا الكنسية. لكنّ يسوع ينتقل بمعلّم الشريعة، ومعه سائر السامعين، إلى مغزى تقليدهم الخاص من خلال تذكيرهم بواجب قبول الجميع ومحبّتهم، بغضّ النظر عن الدين أو الثقافة أو الوضع الاجتماعي.

يعلم الإنجيل أنّ محبة مَنْ يشبهنا ليس أمراً خارقاً. ويسوع يقودنا نحو رؤية جذرية لما يعنيه أن نكون بشراً. فالمثل يوضح بطريقة جليّة ما يتوقّعه المسيح منّا، وهو أن نشرّع قلوبنا ونسير وراءه، في محبة الآخرين كما يحبنا هو. في الواقع، يجب يسوع على معلّم الشريعة بطرح سؤال آخر: ليس « مَنْ هو قريبي »، بل « مَنْ أثبت أنه قريب ذاك الرجل المحتاج؟ »

إنّ حالة الخوف وانعدام الامن التي نعيشها اليوم تجعل الارتياح يتحكّم بالعلاقات بين الناس. هذا هو التحدي الذي يضعنا أمامه مثل السامري: لمن أنا قريب؟

صلاة

يا إله المحبّة،
يا مَنْ تزرع المحبّة في قلوبنا،
رؤدنا بالشجاعة لننظر أبعد من ذواتنا
ولنرى القريب في مَنْ يخْتَلِفونَ عَنَّا،
فنتبّع حقاً يسوع المسيح،
الذي صار أحنّا وصديقنا،
وهو الربُّ إلى أبدي الأبد. آمين.

اليوم الرابع

لَمَّا رَأَهُ مَالَ عَنهُ وَمَشَى فِي طَرِيقِهِ
(لو 10: 31)

نرجو ألا نميل أبدًا عن المحتاجين

مقاطع بيبلية إضافية

اشعيا 58: 6-9

مزمور 34: 15-22

تأمل

ربما كان لدى الكاهن واللاوي اللذين مالا على الجانب الآخر أسباب دينية جائزة للامتناع عن المساعدة: فقد يكونان على وشك أداء طقوس دينية معيّنة ومعرّضان لخطر التدنيس في حال كان الرجل ميتا. لكن في العديد من المناسبات انتقد المسيح القادة الدينيين لتفضيلهم الموجبات الدينية على وصية فعل الخير دائمًا.

تخبرنا بداية هذا النص، المختار لأسبوع الصلاة، كيف أراد معلّم الشريعة أن يبرّر نفسه. إنّ الكاهن واللاوي في المثل اعتبراً أنّهما مُبرّران لما فعلاه. إلى أيّ مدى نحن المسيحيين على استعداد لتجاوز الأعراف؟ في بعض الأحيان، قد يمنعنا قصر نظرنا الكنسي والمشروط ثقافيًا من رؤية ما تكشفه حياة الأخوات والإخوة في التقاليد المسيحية الأخرى وشهادتهم. عندما نفتح أعيننا لنرى كيف تظهر محبة الله في شركائنا المسيحيين، فإننا نقرب منهم وبالتالي ننجذب إلى اتحاد أعمق معهم.

هذا المثل الذي ضربه يسوع لا يحثنا على فعل الخير فحسب، بل يدعونا أيضًا إلى توسيع رؤيتنا. نحن لا نتعلّم ما هو جيّد ومقدّس فقط من أولئك الذين يشاركوننا نظرتنا الطائفية أو الدينية للعالم، ولكن في كثير من الأحيان من أولئك الذين يختلفون عنا. غالبًا ما يكون السامري الصالح هو الشخص الذي لا نتوقعه.

صلاة

يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،
بَيْنَمَا نَسِيرُ مَعَكَ نَحْوَ الْوَحْدَةِ،
لَا تَدَعْ أَعْيُنَنَا تَمِيلُ جَانِبًا،
بَلْ لِنَتَّكُنْ مُنْفَتِحَةً عَلَى الْعَالَمِ.
بَيْنَمَا نَمْشِي عَبْرَ الْحَيَاةِ،
دَعْنَا نَتَوَقَّفُ وَنَمُدُّ يَدَنَا إِلَى الْجَرْحَى
فَنُخْتَبِرُ بِذَلِكَ حُضُورَكَ فِيهِمْ:
يَا مَنْ تَحْيَا وَتَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. آمين.

اليوم الخامس

دَنَا مِنْهُ وَسَكَبَ زَيْتًا وَخَمْرًا عَلَى جِرَاحِهِ وَصَمَّمَدَهَا
(لو 10: 34)

ساعدنا يا ربّ على رؤية الجراح وإيجاد الأمل

مقاطع بيبلية إضافية

يوثيل 2: 23-27

مزمو 104: 14-15، 27-30

تأمل

فَعَلَ السَّامِرِيُّ الصَّالِحَ مَا فِي وَسْعِهِ وَمِنْ مَوَارِدِهِ الْخَاصَّةِ: سَكَبَ الْخَمْرَ وَالزَّيْتَ وَصَمَّمَدَ جِرَاحَ الرَّجْلِ وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّتِهِ. وَذَهَبَ إِلَى أْبَعَدَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ وَعْدِهِ بِدَفْعِ تَكْلِيفِ الْعِنَايَةِ بِهِ. عِنْدَمَا نَرَى الْعَالَمَ بَعِيُونَ السَّامِرِيِّ، تَصْبِحُ آيَةٌ حَالَةً فُرْصَةً لِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ. هَذَا هُوَ الْمَكَانَ الَّذِي تَتَجَلَّى فِيهِ الْمَحَبَّةُ. يَدْفَعُنَا مِثَالُ السَّامِرِيِّ الصَّالِحِ إِلَى أَنْ نَسْأَلَ أَنْفُسَنَا كَيْفَ نَتَجَاوَبُ مَعَ جَارِنَا. لَقَدْ قَدَّمَ السَّامِرِيُّ الْخَمْرَ وَالزَّيْتَ، فَأَعَادَ الْعَافِيَةَ إِلَى الرَّجْلِ وَمَنَحَهُ الْأَمَلَ. مَا الَّذِي يُمْكِنُنَا تَقْدِيمَهُ حَتَّى نَشَارِكَ فِي عَمَلِ اللَّهِ لَشِفَاءِ عَالَمٍ مُصَدَّعٍ؟

يُظْهِرُ هَذَا التَّصَدُّعَ فِي عَالَمِنَا فِي الْخَوْفِ وَانْعِدَامِ الْأَمْنِ وَانْعِدَامِ الثِّقَةِ وَانْقِسَامِ. وَمِنْ الْمُخْزِي أَنْ هَذِهِ الْانْقِسَامَاتُ مُوجُودَةٌ أَيْضًا بَيْنَ الْمَسِيحِيِّينَ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنا نَحْتَفِلُ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ طُقُوسِ الشِّفَاءِ وَالْمُصَالِحَةِ وَالتَّعْزِيَةِ، غَالِبًا بِاسْتِخْدَامِ الزَّيْتِ وَالْخَمْرِ، فَإِنَّا نَسْتَمَرُّ فِي الْانْقِسَامَاتِ الَّتِي تَجْرَحُ جَسَدَ الْمَسِيحِ. إِنَّ شِفَاءَ انْقِسَامَاتِنَا الْمَسِيحِيَّةِ يَعْزِّزُ شِفَاءَ الْأُمَّمِ.

صلاة

اللَّهُمَّ الرَّؤُوفُ،
يَا مَنْبَعُ كُلِّ مَحَبَّةٍ وَصَلَاحٍ:
أَهْلُنَا لِرُؤْيَا آخْتِيَاجَاتِ أَقْرَبَائِنَا.
أَظْهِرْ لَنَا مَا يُمَكِّنُنَا الْقِيَامَ بِهِ فِي سَبِيلِ الشِّفَاءِ.
حَوَّلْنَا لَكَ كُلَّ إِخْوَتِنَا وَأَخَوَاتِنَا.
سَاعِدْنَا فِي تَجَاوُزِ عَقَبَاتِ الْانْقِسَامِ،
فَتَنْبِي عَالَمًا يَسُودُهُ السَّلَامُ فِي خِدْمَةِ الْخَيْرِ الْعَامِ.
نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ تَجَدَّدُ خَلْقَكَ
وَتَقُودُنَا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ مَلِيٍّ بِالْأَمَلِ:
أَنْتَ الَّذِي هُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ، أَمْسِ وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

اليوم السادس

ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ذَاتِهِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِأَمْرِهِ
(لو 10: 34)

يا ربّ، حول كنائسنا إلى « فندق » لاستقبال المحتاجين

مقاطع بيبليّة إضافية

تكوين 18: 4-5

مزمور 5: 11-12

تأمل

إنّ الرجل الذي وقع بأيدي لصوصٍ إعتنى به سامري. تخطى السامري التحزّب والانحياز. رأى شخصاً محتاجاً فنقله إلى فندق. « وفي الغد أخرج السامريّ دينارين، ودفعهما إلى صاحب الفندق وقال له: اعتنِ بأمره، ومهما أنفقت زيادةً على ذلك أوفيك عند عودتي. » (لو 10: 35)

الضيافة والتضامن اساسيان في أيّ مجتمع بشري. وهما ينطويان على استقبال الغرباء والأجانب والمهاجرين والمشرّدين. لكن في حالة الارتياب والعنف وانعدام الأمن نميل إلى الريبة تجاه الآخرين. تقدّم الضيافة شهادة عظيمة للإنجيل، لا سيما في سياقات التعددية الدينية والثقافية. أن نقبل « الآخر » ونكون مقبولين بالمثل هو في صميم الحوار المسكوني. المسيحيون مدعوون لتحويل الكنائس إلى « فنادق » يجد الآخرون المسيح فيها. إنّ الضيافة هذه هي علامة على المحبة بين كنائسنا وتجاه الجميع.

عندما نتجاوز نحن، أتباع المسيح، تقاليدنا الطائفية ونختار ممارسة الضيافة المسكونية، فإننا نتحوّل من غرباء إلى أقرباء.

صلاة

يا أبّ المحبّة،
لقد أظهرت لنا في يسوع معنى الضيافة،
من خلال العناية بإنسانيتنا الهشّة.
ساعدنا لنصبح جماعةً
ترحب بالذين يعانون الغربة والضياع،
وتبني منزلاً يكون كل إنسان مرحّباً به.
اجعلنا نقترب من بعضنا البعض ونحن نقدم للعالم محبتك غير المشروطة.
هذا ما نسألك في وحدّة الرّوح القدس. آمين.

اليوم السابع

قَالَ يَسُوعُ: فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ
كَانَ فِي رَأْيِكَ قَرِيبَ الَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ؟
(لو 10: 36)

يا ربّ، أرنا كيف نستجيب لقربنا

مقاطع بيبلية إضافية

فيلبي 2: 1-5

مزمو 10: 17-18

تأمل

في نهاية المثل، سأل يسوع معلّم الشريعة: من كان قريب الرجل المظلوم؟ فأجاب معلّم الشريعة: « الذي عامله بالرحمة ». نلاحظ أنّه لم يقل « السامري » وقد نتصوّر صعوبة التفوّه بهذه الاجابة نظرًا إلى العداوة بين السامريين واليهود. غالبًا ما نكتشف أقرباء في أشخاص هم أبعد ما يمكن من توقّعاتنا، حتى بين أولئك الذين يصعب علينا نطق أسمائهم أو أصولهم. في عالم اليوم، حيث السياسات المستقطبة تضع أتباع الديانات المختلفة في مواجهة بعضهم البعض، يدعونا يسوع من خلال هذا المثل إلى إدراك أهمّية دعوتنا إلى تخطّي الحدود والجدران الفاصلة. كما هو الحال مع معلّم الشريعة، نحن أمام تحدّد التفكير في الطريقة التي نعيش بها حياتنا، ليس فقط من حيث ما إذا كنّا نعمل الخير أم لا، ولكن ما إذا كنّا، مثل الكاهن واللاوي، نهمل العمل بالرحمة.

صلاة

اللَّهُمَّ الْفُؤُوسُ،
لَقَدْ أَتَى أَبْنُكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَنَا
لِيُبَيِّنَ لَنَا طَرِيقَ الرَّحْمَةِ.
سَاعِدْنَا بِرُوحِكَ لِنَتَّبِعَ مِثَالَهُ،
فِي تَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِ جَمِيعِ أَوْلَادِكَ،
فَنُقَدِّمُ بِذَلِكَ شَهَادَةً مَسِيحِيَّةً مُوَحَّدَةً لَطُرُقِكَ فِي الْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ.
نَسْأَلُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

اليوم الثامن

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْهَبِ أَنْتِ وَأَعْمَلِ مِثْلَهُ»
(لو 10: 37)

لتكن يا ربّ شركتنا علامةً لملكوتك

مقاطع بيبليّة إضافية

روما 12: 9-13

مزمو 41: 1-2

تأمل

بهذه الكلمات - «إِذْهَبِ أَنْتِ وَأَعْمَلِ مِثْلَهُ» - يرسل يسوع كلّ واحد منّا، وكلّ واحدةٍ من كنائسنا، لعيش وصيّة المحبة. بالهام من الرّوح القدس، أرسلنا لنكون «مسيحًا آخر»، نحنو على البشرية المتألّمة برأفةٍ ورحمة. كما فعل السّامري الصالح تجاه الرجل المصاب، يجدر بنا عدم رفض المختلفين عنا، لكن تنمية ثقافة التقارب والمودّة.

ما صدى دعوة يسوع «إِذْهَبِ أَنْتِ وَأَعْمَلِ مِثْلَهُ» في حياتي؟ ماذا تقتضي دعوة المسيح هذه في علاقتي مع أعضاء الكنائس الأخرى؟ كيف يمكننا أن نؤدّي معًا، بمحبة، الشهادة لمحبة الله؟ كسفراء للمسيح (راجع 2 كو 5: 20)، نحن مدعوّون للمصالحة مع الله ومع بعضنا البعض، لكي تتجدّر الشركة وتنمو في كنائسنا، وفي المناطق المتأثرة بالصراع بين الجماعات المختلفة، مثل منطقة الساحل.

مع ازدياد الثقة المتبادلة والاطمئنان المتبادل، سنصبح أكثر استعدادًا للكشف عن جراحنا، بما في ذلك الجراح الكنسية، حتى تلمسنا محبة المسيح وتشفيها من خلال محبّتنا وعناية بعضنا ببعض. السعي معًا من أجل الوحدة المسيحية يساهم في إعادة بناء العلاقات، ليحلّ التضامن والسلام محلّ العنف.

صلاة

أيها الآب السّماوي،
نَشْكُرُكَ عَلَى عَطِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَاهِبِ الْحَيَاةِ،
الذي يَجْعَلُنَا أَكْثَرَ انْفِتَاحًا عَلَى بَعْضِنَا الْبَعْضِ، وَيَجْلُ النِّزَاعَاتِ،
وَيُقَوِّي أَوَاصِرَ الشَّرِكَةِ.
إِجْعَلْنَا نَنُومُ فِي الْمَوَدَّةِ الْمُتَبَادَلَةِ
وَفِي الرِّغْبَةِ فِي إِعْلَانِ رِسَالَةِ الْإِنْجِيلِ بِأَمَانَةٍ أَكْبَرَ،
لِكَيْ يَجْتَمِعَ الْعَالَمُ فِي الْوَحْدَةِ
وَيُرْحَبَ بِأَمِيرِ السَّلَامِ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا. آمين.

ملحق 1

ترانيم مختارة (ألحان الأب يوسف الأشقر)

المحبة

(١٣ كورنتس)

لَوْ كُنْتُ أَنْطِقُ بِدِ
الْحَيَاةِ الْمَيِّتَةِ وَالْمَلَأْتُ سِدْرَةَ الْبَيْتِ وَكُنْتُ فِي الْمَحَبَّةِ
فَإِنِّي نَمَّا أَنَا نُحَا سٌ يَطِينٌ أَوْ صَنْجٌ يَرِينٌ
وَلَوْ كَانَتْ لِي أَلْدُنُ
بُيُوتٌ وَكُنْتُ أَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمَ كُلَّهُ
وَلَوْ كَانَتْ لِي الْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقُذَ
مَلْجَبَاتِي وَ لَمْ تَكُنْ فِي الْمَحَبَّةِ
لَسْتُ بِشَيْءٍ وَ لَوْ بَدَّلْتُ جَمِيعَ
أَمْوَالِي لِطَعَامِ الْمَسْكِينِ وَ أَسْلَمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ وَ لَمْ تَدْ
كُنْ فِي الْمَحَبَّةِ فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا

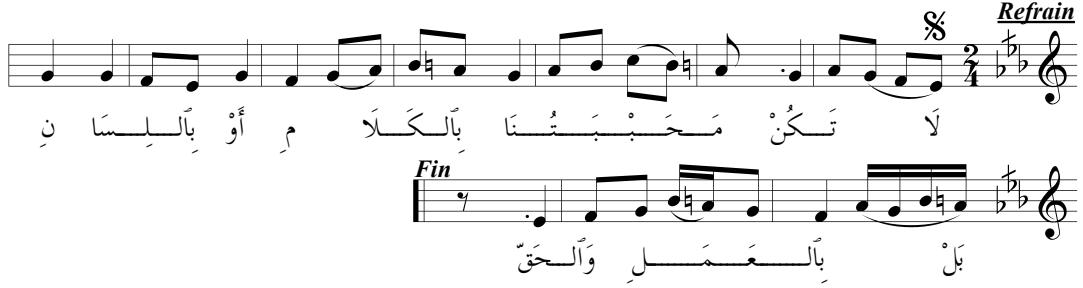
أَلَمْ
 أَلَمْ حَبِيبَةٌ تَتَأَنَّى وَ تَرَفُوقُ
 حَبِيبَةٌ لَا تُحْسَدُ وَلَا تَتَّبَاهِي وَلَا تَتَفَخُّ وَلَا
 تَأْتِي قَبَاحَةً وَلَا تَلْتَمِسُ مَا هُوَ لَهَا
 تَفَرَّحُ بِالظُّلْمِ بَلْ
 تَفَرَّحُ بِالْحَقِّ
 أَلَمْ حَبِيبَةٌ تَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَ تُصَدِّقُ
 قُلَّ كُلَّ شَيْءٍ وَ تَرَفُّوْ جُوْ كُلَّ شَيْءٍ وَ تُصْبِرُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ
 أَلَمْ حَبِيبَةٌ
 لَا تَسْقُطُ أَبَدًا أَمَّا التُّبُوْ وَ
 فَسْتَبْطُلُ وَاللَّسِيْنَةُ تَزُوْلُ وَالْعِلْمُ يُبْطَلُ
 فَإِنَّا

نَعْلَمُ عِلْمًا نَا قِصًّا وَ نَتَنَبَّأُ تَنْبُؤًا نَا قِصًّا
 فَإِذَا جَاءَ الْكَامِلُ يُطَّلُ النَّاقِصُ
 إِنِّي لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كُنْتُ
 أَنْطِقُ كَالطُّفْلِ وَأَعْقِلُ كَالطُّفْلِ وَأُفَكِّرُ
 كَالطُّفْلِ وَ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا هُوَ لِلطُّفْلِ
 لِأَنَّنَا نَنْظُرُ الْآلَانَ فِي مِرَا
 ةٍ عَلَى سَبِيلِ اللُّغْزِ أَمَّا حِينَئِذٍ فَوَجَّهًا لِوَجْهِ
 إِنِّي أَعْلَمُ الْآلَانَ عِلْمًا نَا قِصًّا
 أَمَّا حِينَئِذٍ فَسَأَعْلَمُ كَمَا عُلِمْتُ
 وَالَّذِي يَثْبُتُ الْآلَانَ وَالَّذِي
 هُوَ الْإِلَيْمَانُ

لا تكن محبتنا بالكلام

(ايوحنا ٣)


Refrain



لَا تَكُنْ مَحَبَّتُنَا بِالْكَلامِ أَوْ بِاللِّسَانِ
بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ

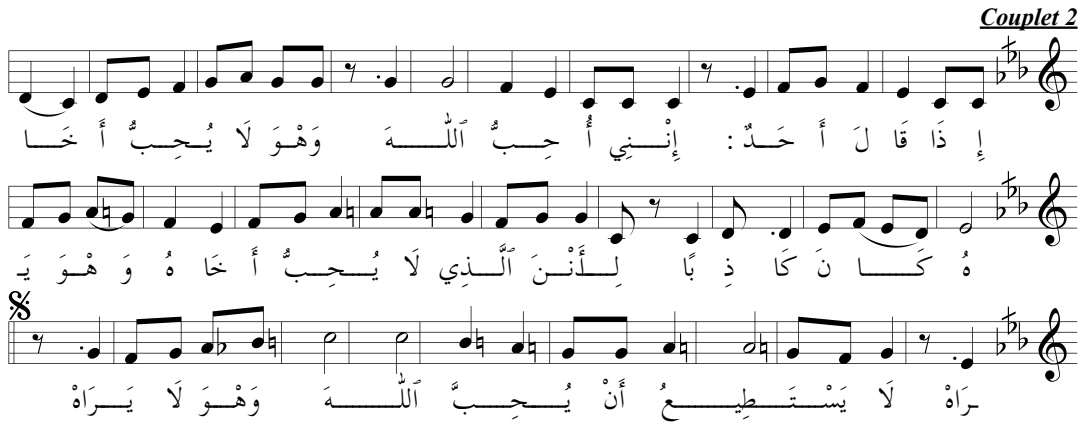
Fin

Couplet 1



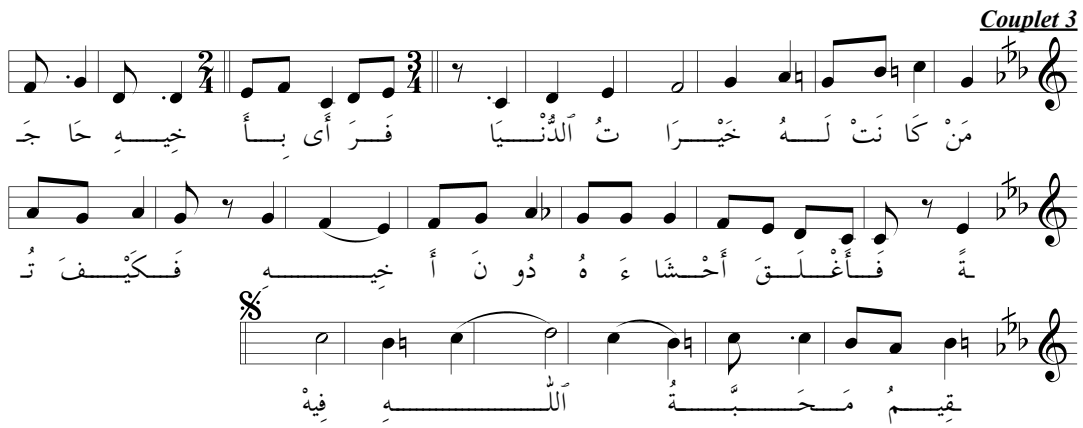
نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا أَنْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِ
أَنَّنا نُحِبُّ إِخْوَتَنَا

Couplet 2



إِذَا قَالَ أَحَدٌ: إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَهُوَ لَا يُحِبُّ أَحَا
هُ كَانَ كَأَنَّ ذِبا لِمَنْ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ وَهُوَ يَ
رَاهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَهُوَ لَا يَرَاهُ

Couplet 3



مَنْ كَانَتْ لَهُ خَيْرَاتُ الدُّنْيَا فَرَأَى بِأَخِيهِ حَاجَةً
فَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ دُونَ أَخِيهِ فَكَيْفَ تَقِيْمُ مَحَبَّتَهُ اللَّهَ فِيهِ

الحالة المسكونية في بوركينافاسو⁷

مع مزيد من شعور الكنائس المسيحية في بوركينافاسو بالحاجة إلى الوحدة، تمّ تشكيل هيئات مسكونية مختلفة تشمل اتحاد الكنائس والرسالات الإنجيلية (FEME)، برئاسة القس هنري بي؛ ومجلس الكنائس والإرساليات والخدمات الإنجيلية (CEMMEB)، وهو تجمع للكنائس البروتستانتية التي ليست أعضاء في FEME، بقيادة القس كريم زونغو من كنيسة واغادوغو العالمية. وهناك أيضًا رابطة الكنائس الإنجيلية المصلحة في بوركينافاسو، بقيادة القس موموني ويدراوغو. إنها مجموعة شابة من الكنائس المحلية. وهي عضو في شركة المجالس والكنائس المسيحية في غرب أفريقيا، وفي مؤتمر الكنائس لعموم أفريقيا، وفي الشركة العالمية للكنائس المصلحة، وفي مجلس الكنائس العالمي.

وفي ما يتعلق بالكنيسة الكاثوليكية، شهدت الجمعية العادية للهيئة الأسقفية في بوركينافاسو-النيجر المنعقدة في شباط/فبراير 2014 حول الحركة المسكونية، مشاركة جمعيات الله. وأنشأت لجنة أسقفية للحوار المسكوني، شرعت في إجراء بحث حول مختلف الجماعات الكنسية الموجودة في بوركينافاسو وتقبّل « وثيقة ليما » حول المعمودية والافخارستيا والخدمة الصادرة عام 1982 عن لجنة إيمان ونظام في مجلس الكنائس العالمي. كان التركيز الرئيسي في البحث على الاعتراف المتبادل بالمعمودية وعلى التحديات التي يجب التغلّب عليها، وصدر ملخّص للبحث في مركز الكاردينال بول زونغرانا الوطني في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

هناك وعي مضطرب ورغبة لدى المسيحيين في إعادة اكتشاف وحدتهم في المسيح. وتدرك الكنائس في بوركينافاسو أنّ الانقسامات بين المسيحيين لا تجرح الكنيسة فحسب، بل تجرح أيضًا المسيح وتجرحنا نحن كمسيحيين، ولذلك قامت ببناء الجسور، والتزمت « بشكل لا رجوع عنه باتباع المسيرة المسكونية، وبالإصغاء إلى روح الرب. »⁸

مساحات الحوار المسكوني

هناك تعاون بين الكنائس في اتجاه الحوار المسكوني. ومن الأمثلة المهمة على ذلك عمل جمعية الكتاب المقدّس في ترجمة الكتاب المقدّس، وجعله متاحًا بمختلف لغات البلاد. يتمّ توزيع الكتاب المقدّس من خلال مؤسّسة الأيام البيبلية أو الأشهر البيبلية.

وتُعاش « المسكونية الروحية » من خلال أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين، الذي هو بمثابة روح العمل المسكوني في بوركينافاسو. خلال هذا الأسبوع، تنظّم الكنائس الرعائية أحيانًا حفلات موسيقية مشتركة. وتتعترف الكنيسة الكاثوليكية وبعض الطوائف الأخرى بمعمودية الطوائف المسيحية الأخرى التي تعمّد بالماء حسب الصيغة الثلاثية. وتظهر جليا ثمار الحوار المسكوني الملموسة فيما يخصّ التقارب الكتابي والتضامن في النشاطات المشتركة.

⁷ تتحمّل مسؤولية هذا النص حصريًا المجموعة المحلية في بوركينافاسو التي أعدت النصوص الأصلية لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين 2024.

⁸ البابا يوحنا بولس الثاني، رسالة « ليكونوا واحدًا »، المقطع 3 (1995).

الصعوبات البارزة

هناك عقبات واضحة أمام العمل من أجل وحدة المسيحيين. وهي تشمل الافتقار إلى الحافز والحماس، واستمرار المواقف التي تتسم بالخوف المتبادل والشك وانعدام الثقة؛ وقلّة الأشخاص المدربين في الكنائس على القضايا المسكونية؛ ومسألة التمثيل؛ ومشكلة الاعتراف المتبادل بالمعمودية؛ وعدم وجود منتدى للحوار الأكاديمي والتحضير المشترك للزواج المختلط بين الكنائس.

امام هذه الصعوبات، يمكن للكنائس والطوائف المسيحية في بوركينا فاسو أن تردّد السؤال الذي طرحه البابا يوحنا بولس الثاني، الذي تساءل: « إلى أيّ مدى يجب علينا أن نسير لنذكر ذلك اليوم المبارك الذي تتحقّق فيه الوحدة الكاملة في الإيمان ويمكننا أن نحتفل معًا بسلام بافخارستيا الرّب المقدّسة. »⁹

ومضات أمل

من الممكن اتّخاذ عدّة خطوات نحو علاقات أعمق ومصالحة بين الكنائس. على سبيل المثال: الاهتمام والاحتفال المشترك بأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين وبالصلوات المسكونية الأخرى، تشجيع الزيارات بين الكنائس، ترجمة النصوص الرسمية الصادرة حول المسكونية، تنشئة المسيحيين على الروح المسكوني، الاستفادة من تجربة جماعة الدرب الجديد Chemin Neuf في إعداد الأزواج بين الكنائس ودعمهم، فضلاً عن تبادل الخبرات الروحية. ومن الضروري أن تدرج الكنائس المبادرات المسكونية في خططها الرعوية، وأن تعمل على تعزيز التنشئة المسكونية في أوساط العاملين الرعويين وسائر المؤمنين.

إنّ التحوّل الروحي والرعوي والكنسي الحقيقي من دون الاقتناص هو أمر ضروري للحوار المسكوني الحقيقي، بعيداً من النزعة السلمية الزائفة. إنّ الوحدة المسيحية، التي مصدرها وهدفها النهائي هو محبة الآب والابن والروح القدس، هي نعمة ننالها بالتوجّه إلى الله في الصلاة.

⁹ المرجع نفسه، المقطع 77.

تقديم جماعة الدرب الجديد Chemin Neuf

جماعة الدرب الجديد (CCN) Chemin Neuf هي جماعة كاثوليكية ذات دعوة مسكونية، نشأت في مدينة ليون بفرنسا عام 1973 وتتواجد اليوم في خمس قارات. وهي مستوحاة، على غرار الكثير من الجماعات الجديدة، من الدينامية التي أطلقها المجمع الفاتيكاني الثاني، وهي متجذرة في كلٍّ من التقليد الإغناطي وتجربة التجديد الكاريزمي – أي الحياة في الروح القدس. إنها تضم أزواجاً، وإخوة وأخوات مكرّسين، نساء ورجالاً، قادمين من بلدان وثقافات مختلفة، اختاروا خوض مغامرة الحياة المشتركة في أتباع المسيح. يعيش هؤلاء في نفس المنطقة أو تحت السقف الواحد، ويختبرون يومياً أن المشاركة تزيد بالفعل ما يملكون. إنَّ مشاركة ما هم عليه يجعلهم أكثر أخوة. في هذه المسيرة المتواضعة للحياة اليومية المشتركة، يختبرون مدى الغنى، إذ يلتقون، مع اختلافاتهم، خاصة عندما يختبرون تحدي المصالحة. ومن هذه الشركة ينبع الفرح والاحتفال اللذان يشكّلان محور حياة الجماعة.

تضمّ الجماعة 2400 عضوٍ، موجودين في 30 دولة، وفي 80 أبرشية؛ ومن بينهم 400 عازبٍ مكرّس، بينهم 120 كاهناً. مؤسس الجماعة هو الأب لوران فابر. وقد خلفه في قيادة الجماعة عام 2016 الأب فرانسوا ميشون. في بوركيينا فاسو، تضمّ الجماعة حوالي سبعين عضواً ملتزماً، معظمهم من المتزوجين، ولكنّ بينهم أيضاً كهنة وراهبات مكرّسات. (المزيد من المعلومات، راجع: <https://www.chemin-neuf.fr> او <http://bf.chemin-neuf.org>)

إنَّ جماعة الدرب الجديد دعوتها مسكونية: « ليكونوا كلّهم واحداً » (يوحنا 17: 21). « إننا نجرؤ على الإيمان بوحدة الكنيسة المنظورة، وقد تلقينا الدّعوة إلى العمل من أجل هذه الوحدة بكلّ قوّتنا » (الدستور، ص 20). كان يسوع أول من صلّى من أجل الوحدة، وأعضاء الجماعة يرغبون في جعل هذه الصلاة خاصّة بهم. « أيّ شيء يمكننا القيام به معاً، فلنفعله. » فالدّعوة إلى الجميع: كاثوليك، وبروتستانت، وإنجيليون، وبنتكوستل، وأرثوذكس وأنكليكان، جميعهم يتشاركون حياتهم اليومية ويقومون برسالتهم سوياً. إنَّهم يفعلون ذلك لكي يشهدوا معاً لمحبة الأب لجميع أبنائه. في هذه المسيرة، يقدّمون تشكيلات مسكونية مختلفة ويرغبون في إشراك كنائسهم معهم، وإقامة روابط قويّة مع من حولهم.

ملحق 4

الصلاة من أجل وحدة المسيحيين التي تتلوها جماعة الدرب الجديد

مستوحاة من صلاة الأب بول كورتييه،
رائد أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ،
يَا مَنْ صَلَّيْتَ لِئَن نَّكُونَ كُنَّا وَاحِدًا،
نُصَلِّي لَكَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ،
كَمَا تُرِيدُهَا أَنْتَ،
وَبِالسُّبُلِ الَّتِي تُرِيدُ.
وَلْيُعْطِنَا رُوحَكَ الْقُدُّوسُ
أَنْ نَشْعَرَ بِالْأَلَمِ لِأَنْقِسَامَاتِنَا،
وَأَنْ نُذَرِكَ خَطِيئَتِنَا، وَأَنْ نَرْجُو مَا يَفُوقُ كُلَّ رَجَاءٍ.
آمِينَ.

خدمة الصلاة من أجل وحدة المسيحيين المتبعة في جماعة الدرب الجديد

رمز الكاس والصينية الفارغتين

يصلي أعضاء جماعة الدرب الجديد كل يوم سائلين يسوع، بواسطة الروح القدس، أن « يجعلنا نشعر بالألم الناتج عن الانشقاق ».

بهدف إبراز ذلك واختباره، يحمل شخصان، في تطواف، كاسا وصينية فارغتين، ويضعوهما على المذبح، رمزا للانشقاق ولخطيئة الانقسام. في الوقت نفسه، يلتمس المصلون « الرجاء الذي يفوق كل رجاء »، مع الإيمان بأنه سيأتي يوم نجتمع فيه كلنا حول المائدة الواحدة ونكسر الخبز معا، عملا بوصية يسوع: « اصنعوا هذا لذكري » (لو 19: 22).

انشاد المزمور 122

خلال هذا التطواف إلى المذبح بالكأس والصينية الفارغتين، تنشُد الجماعة عادةً المزمور 122، الذي تشير كلماته إلى السير، أو الحج، إلى اورشليم، المدينة المقدسة، مع الوعد بالوحدة.

فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي
« إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ. »
تَقِفْ أَقْدَامُنَا هُنَاكَ
فِي أَبْوَابِكَ يَا أورشليم.
أورشليم المبنية كمدينة
تُوَحَّدُ وَتَجْمَعُ بَيْنَنَا.
إلى هُنَاكَ تَصْعَدُ الأَسْبَابُ،
أَسْبَابُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
لِيَحْمَدُوا أَسْمَ الرَّبِّ حَسَبَ فَرَائِضِهِ لَهُمْ.
هُنَاكَ أَقِيمَتِ عُرُوشُ الحُكَّامِ
عُرُوشُ حُكَّامِ بَيْتِ داوُدَ.
أَطْلُبُوا السَّلَامَ لأورشليم.
قُولُوا: « لِيَسْعُدْ أَحِبَّاؤُكَ.
لِيَكُنِ السَّلَامُ فِي أَسْوَارِكَ
وَالسَّعَادَةُ فِي قُصُورِكَ.
إِكْرَامًا لِأَخَوَتِي وَرِفَاقِي
أَدْعُو لَكَ بِالسَّلَامِ.
إِكْرَامًا لِبَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا
أَطْلُبْ لَكَ الخَيْرَ. »

نموذج رتبة صلاة

الترحيب والتقديم

يتضمّن شرحا للكاس والصينية الفارغتين، وللصلاة الخاصة من أجل وحدة المسيحيين.

صلاة الافتتاح

الّهُم كُنْ فِي عَوْنِنَا.
يا رَبُّ اسْرِعْ إِلَي نَجْدَتِنَا.

المجد لآب ...

المزمور 122 (فرحتُ بالقائلين لي، « إلى بيت الرّب نذهب! »)

يتمّ إنشاده، وقوفا، خلال التطواف بالكاس والصينية الفارغتين نحو المذبح.

ترنيم المزامير

إنشاد مزمور أو اثنين أو ترانيم، جلوسا، مع لازمة تُقال قبل وبعد كلّ مزمور.

قراءة بيبلية

يجلس الجميع خلال القراءة البيبلية. يتبع القراءة عظة، أو شهادة، أو عرض حول كنيسة أو نشاط مسكوني، أو قراءة من أحد الكتاب المسيحيين.

نشيد زكريا (لوقا 1: 68-79)

يُنشد، وقوفا، مع لازمة تُقال قبل وبعد النشيد.

طلبات التشفّع

تتضمّن توسّلات (أو افعال شكر أو بركات) من أجل كنائسنا ورؤسائها أو من أجل حدث مسيحي معيّن.

صلاة من أجل وحدة المسيحيين

انظر الملحق 4 اعلاه

الصلاة الربّية

صلاة ختامية

الختام

فلنُبارك الرّب.

الشكر لله.

أسبوع الصّلاة من أجل وحدة المَسيحيّين

مواضيع السنوات 1968-2024

يتم اعداد النصوص بالتعاون بين لجنة إيمان ونظام التابعة لمجلس الكنائس العالمي،
والمجلس الخبري لتعزيز الوحدة المسيحية، وذلك بدءاً من سنة 1968

1968	مَدْحًا لِمَجْدِهِ (أف 1: 14)
1969	دُعَيْتُمْ إِلَى الْحُرِّيَّةِ (غل 5: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1970	نَحْنُ مُعَاوَنَانِ لِلَّهِ (1كور 3: 9) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير نيدرألتيش في جمهورية ألمانيا الاتحادية.
1971	... وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ (2كور 13: 13) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في باري (إيطاليا).
1972	أَعْطَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً (يو 13: 34) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1973	يَا رَبِّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ (لو 11: 1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في دير مونتسرات في إسبانيا.
1974	وَيُعْتَرَفُ كُلُّ لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ (في 2: 13-1) عُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1975	إِرَادَةُ الْآبِ: أَنْ يَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ (أف 1: 3-10) أَعَدَّ مشروع النص فريق أسترالي، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1976	نَعْلَمُ أَنَّنَا سَنَكُونُ مِثْلَهُ (1يو 3: 2) أَعَدَّ مشروع النص مؤتمر كنائس الكارييب، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).
1977	الرَّجَاءُ لَا يُخَيِّبُ (رو 5: 1-5) أَعَدَّ مشروع النص فريق في لبنان، في خضم الحرب الأهلية، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1978	فَلَسْتُمْ بَعْدُ غُرَبَاءَ (أف 2: 13-22) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في مانشستر (إنكلترا).
1979	أَخْذُمَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَتَمَجَّدَ اللَّهُ (1بط 4: 7-11) أَعَدَّ مشروع النص فريق في الأرجنتين، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1980	لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ (مت 6: 10) أَعَدَّ مشروع النص فريق مسكوني في برلين (جمهورية ألمانيا الاتحادية)، وعُقِدَ الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).

1981	روحٌ واحدٌ - مواهبٌ عديدة - جسّد واحد (1كور 12: 3ب-13) أعدّ مشروع النصّ آباء غريمور، في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد الاجتماع التحضيري في جنيف (سويسرا).
1982	ما أحبّ مساكينك، يا ربّ القوّات (مز 84) أعدّ مشروع النصّ فريق في كينيا، وعقد الاجتماع التحضيري في ميلانو (إيطاليا).
1983	يسوع المسيح - حياة العالم (1يو 1: 1-4) أعدّ مشروع النصّ فريق مسكوني في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في سلفيني - بوسسيه (سويسرا).
1984	مدعوون إلى الوحدة بصليب ربنا (1كور 2: 2؛ كو 1: 20) عقد الاجتماع التحضيري في البندقية (إيطاليا).
1985	من الموت إلى الحياة مع المسيح (اف 2: 4-7) أعدّ مشروع النصّ فريق في جامايكا، وعقد الاجتماع التحضيري في غرانشان (سويسرا).
1986	وتكونون لي شهودًا (اع 1: 6-8) أعدّ مشروع النصّ فريق في يوغوسلافيا (سلوفينيا)، وعقد الاجتماع التحضيري في يوغوسلافيا.
1987	متحدون بالمسيح - خليفة جديدة (2كور 5: 17-6: 4) أعدّ مشروع النصّ فريق في إنكلترا، وعقد الاجتماع التحضيري في تيزه (فرنسا).
1988	محبّة الله تُنفي الخوف (1يو 4: 18) أعدّ مشروع النصّ فريق في إيطاليا، وعقد الاجتماع التحضيري في بينولو (إيطاليا).
1989	بناء الجماعة: جسّد واحد في المسيح (رو 12: 5-6أ) أعدّ مشروع النصّ فريق في كندا، وعقد الاجتماع التحضيري في ويلي بريدج (إنكلترا).
1990	ليكونوا كلهم واحدًا... لكي يؤمن العالم (يو 17) أعدّ مشروع النصّ فريق في إسبانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في مدريد (إسبانيا).
1991	سبّح الربّ، يا جميع الأمم (مز 11؛ رو 15: 5-13) أعدّ مشروع النصّ فريق في ألمانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في روتنبورغ على الفولدا (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
1992	إذهبوا... وها أنا معكم (مت 28: 16-20) أعدّ مشروع النصّ فريق في بلجيكا، وعقد الاجتماع التحضيري في بروج (بلجيكا).
1993	تمرّ الروح لوحيدة المسحيين (غل 5: 22-23) أعدّ مشروع النصّ فريق في زائير، وعقد الاجتماع التحضيري بالقرب من زوريخ (سويسرا).
1994	وكان لجمهور الذين آمنوا، قلب واحد ونفس واحدة (اع 4: 23-37) أعدّ مشروع النصّ فريق في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في دبلن (جمهورية إيرلندا).
1995	كينيونيا: شراكة في الله، وفي ما بيننا (يو 15: 1-17) أعدت مشروع النصّ لجنة إيمان ونظام، وعقد الاجتماع التحضيري في بريستول (إنكلترا).
1996	ها أنا واقف على الباب أقرعه (رؤ 3: 14-22) أعدّ مشروع النصّ فريق في البرتغال، وعقد الاجتماع التحضيري في لشبونة (البرتغال).
1997	نسألکم باسم المسيح: تصالحو مع الله (2كور 5: 20) أعدّ مشروع النصّ المجلس المسكوني الشمالي، وعقد الاجتماع التحضيري في ستوكهولم (السويد).

1998	فَالرُّوحُ يَعْبُدُنَا فِي ضَعْفِنَا (رو 8: 14-27) أعدّ مشروع النص فريق في فرنسا، وعقد الاجتماع التحضيري في باريس (فرنسا).
1999	فَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ شُعوبًا لَهُ (رؤ 21: 2-7) أعدّ مشروع النص فريق في ماليزيا، وعقد الاجتماع التحضيري في دير بوزي في إيطاليا.
2000	تَبَارَكَ اللهُ... الذي بارَكنا في المسيح (أف 1: 3-14) أعدّ مشروع النص مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعقد الاجتماع التحضيري في مزار لا فرنا في إيطاليا.
2001	أنا الطريق والحق والحياة (يو 14: 6-1) أعدّ مشروع النص فريق في رومانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فولكان (رومانيا).
2002	لأنّ يَنْبوعَ الحَيَاةِ عِنْدَكَ (مز 36: 5-9) أعدّ مشروع النص مجلس المؤتمرات الأسقفية الأوروبية ومؤتمر الكنائس الأوروبية، وعقد الاجتماع التحضيري قرب أوغسبورغ (جمهورية ألمانيا الاتحادية).
2003	نَحْمِلْ هَذَا الكَنْزَ فِي آنِيَةٍ مِنْ حَرْفٍ (2كور 4: 18-4) أعدت مشروع النص كنائس الأرجنتين، وعقد الاجتماع التحضيري في لوس روبيوس (إسبانيا).
2004	سَلَامِي أُعْطِيكُمْ (يو 14: 23-31) أعدّ مشروع النص فريق في حلب (سوريا)، وعقد الاجتماع التحضيري في بالرمو (إيطاليا).
2005	المسيح، الأساس الوحيد للكنيسة (1كور 3: 1-23) أعدّ مشروع النص فريق في سلوفاكيا، وعقد الاجتماع التحضيري في بريستاني (سلوفاكيا).
2006	فَحيثُما اجتمعَ اثْنانِ أو ثلاثةٌ بِاسْمِي، فَهناكَ أَكونُ في وَسَطِهِمْ (مت 18: 18-20) أعدّ مشروع النص فريق في إيرلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في بروسبروس - كِلدَار (إيرلندا).
2007	فإنَّه يَجْعَلُ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ، والخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ (مر 7: 31-37) أعدّ مشروع النص فريق في أفريقيا الجنوبية، وعقد الاجتماع التحضيري في فافيرج (فرنسا).
2008	صَلُّوا بِغَيْرِ انْقِطَاعٍ (1تس 5: 12أ) (13ب-18) أعدّ مشروع النص فريق في الولايات المتحدة الأمريكية، وعقد الاجتماع التحضيري في غريمور - غاريسون (الولايات المتحدة الأمريكية).
2009	فَتَصْبِرَانِ واجدةً في يَدِكَ (حز 37: 15-28) أعدّ مشروع النص فريق في كوريا، وعقد الاجتماع التحضيري في مرسيلا (فرنسا).
2010	وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ (لو 24: 48) أعدّ مشروع النص فريق في اسكتلندا، وعقد الاجتماع التحضيري في غلاسكو (اسكتلندا).
2011	وَكَانُوا مُوَظَّيْنِ عَلَى تَعْلِيمِ الرِّسَالِ، والمُشارَكَةِ، وكَسْرِ الخُبْزِ، والصلوات (اع 2: 42) أعدّ مشروع النص فريق في أورشليم، وعقد الاجتماع التحضيري في صيدنايا (سوريا).
2021	جَمِيعُنَا سَنَتَحَوَّلُ بِفَضْلِ أَنْتِصَارِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ (1كور 15: 51-58) أعدّ مشروع النص فريق في بولونيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فرصوفيا (بولونيا).
2013	بِمَاذَا اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ؟ (مي 6: 6-8) أعدّ مشروع النص فريق في الهند، وعقد الاجتماع التحضيري في بنغالور (الهند).
2014	فَهَلْ تَجَزَّأُ المَسِيحَ؟ (1كور 1: 17-1) أعدّ مشروع النص فريق في كندا، وعقد الاجتماع التحضيري في مونتريال (كندا).

2015	فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أُعْطِيتَنِي لِأَشْرَبَ (يو 4: 7) أعدّ مشروع النص فريق في البرازيل، وعقد الاجتماع التحضيري في ساو باولو (البرازيل).
2016	لِتُخْبِرُوا بِأَفْضَالِ الرَّبِّ (1بط 2: 9) أعدّ مشروع النص فريق في لاتفيا، وعقد الاجتماع التحضيري في ريغا (لاتفيا).
2017	أَنْ نَتَّصِلَ. مَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَدْعُونَا إِلَى الْمُصَالِحَةِ (2كور 5: 14-20) أعدّ مشروع النص فريق في ألمانيا، وعقد الاجتماع التحضيري في فيتنبرغ (ألمانيا).
2018	مَشِيئَتُكَ يَا رَبِّ، تَعْتَزُّ بِالْقُوَّةِ (خر 15: 6) أعدّ مشروع النص فريق في الكارايب، وعقد الاجتماع التحضيري في ناساو (البهاماس).
2019	تَسْعَى وَرَاءَ الْعَدْلِ، وَلَا تَنْتَبِهُ سِوَى الْعَدْلِ (ثت 16: 18-20) أعدّ مشروع النص فريق في اندونيسيا، وعقد الاجتماع التحضيري في جاكرتا (أندونيسيا).
2020	وَأَظْهَرَ لَنَا أَهْلُهَا عَطْفًا نَادِرًا (اع 28: 2) أعدّ مشروع النص فريق في مالطا، وعقد الاجتماع التحضيري في الربط (مالطا).
2021	أَثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي فَتَحْمِلُوا ثَمَرًا كَثِيرًا (يو 15: 5-9) أعدت مشروع النص جماعة غرانشان الزهبانية، وعقد الاجتماع التحضيري في أروز (سويسرا).
2022	رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ (مت 2: 1-12) أعدّ مشروع النص مجلس كنائس الشرق الأوسط، وعقد الاجتماع التحضيري عبر الإنترنت.
2023	تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَأَطْلُبُوا الْعَدْلَ (اش 1: 17) أعدّ مشروع النص مجلس الكنائس في مينيسوتا (الولايات المتحدة الأمريكية)، وعقد الاجتماع التحضيري في بوسيه (سويسرا).
2024	أَحَبَّ الرَّبُّ إِلَهَكَ... وَأَحَبَّ قَرِينَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ (لوقا 10: 27) أعدّ مشروع النص فريق في بوركينافاسو - وعقد الاجتماع التحضيري في روما (إيطاليا).

بعض المحطات البارزة في تاريخ أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين

حوالي 1740	نشأت في اسكوتلندا حركة خمسينية تربطها علاقات مع أميركا الشمالية، وهدف رسالتها إحياء الإيمان وتتضمن صلوات من أجل كل الكنائس ومعها.
1820	نشر القسّ جايمنس هالدان ستيوارت "نصائح في اتحاد المسيحيين الشامل، من أجل حلول الروح".
1840	تقدّم القسّ إغناطيوس سبنسر، وهو مهتدي إلى الكاثوليكية الرومانية، باقتراح "صلاة من أجل الوحدة".
1867	أكد المؤتمر الأول للأساقفة الأنكليكان المنعقد في لامبث، في مقدّمة مقرراته، على أهميّة الصلاة من أجل الوحدة.
1894	شجّع البابا لاوون الثالث عشر على ممارسة "أسبوعية" الصلاة من أجل الوحدة في إطار عيد العنصرة.
1908	أول احتفال بـ "أسبوعية وحدة الكنيسة" بمبادرة الأب پول واتسون.
1926	باشرت حركة إيمان ونظام نشر "مقترحات لأسبوعية الصلاة من أجل الوحدة المسيحية".
1935	نادى الأب پول كورتنييه الفرنسي بإحياء "الأسبوع العالمي للصلاة من أجل الوحدة المسيحية" على الأساس المتضمن للصلاة "من أجل الوحدة التي يريدها المسيح، وبالطرق التي يريدها".
1958	باشر كلٌّ من مركز "وحدة مسيحية" في ليون (فرنسا) ولجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي التعاون على تحضير النصوص لأسبوع الوحدة.
1964	في أورشليم، قام البابا بولس السادس والبطيريك أئيناغوراس الأول مجتمعين معًا بتلاوة صلاة المسيح "فليكونوا بأجمعهم واحدًا" (يو 17).
1964	شدّد قرار المجمع الفاتيكاني الثاني في المسكونية على أنّ الصلاة هي روح الحركة المسكونية، وشجّع على التزام إحياء أسبوع الصلاة.
1966	بدأت رسميًا لجنة "إيمان ونظام" التابعة لمجلس الكنائس العالمي وأمانة السر لتعزير الوحدة المسيحية [المعروفة راهنًا بالمجلس الحبري لتعزير الوحدة المسيحية] بالعمل المشترك على إعداد نصوص أسبوع الصلاة.
1968	أول استعمال رسمي لنصوص أسبوع الصلاة التي أعدتها معًا "إيمان ونظام" وأمانة السر لتعزير الوحدة المسيحية.
1975	أول استعمال لنصوص أسبوع الصلاة شرّع في إعدادها فريق مسكوني محلي. وأول من قام بهذه المهمة كان فريقًا أستراليًا أعد المشروع الأوّل لسنة 1975.
1988	اعتُمدت نصوص أسبوع الصلاة في خدمة الصلاة الافتتاحية للاتحاد المسيحي في ماليزيا الذي يربط المجموعات المسيحية الكبرى في هذا البلد.
1994	ضمّ الفريق الدولي الذي أعدّ النص لسنة 1996 مندوبين من جمعية الشبان المسيحية YMCA وجمعية الشابات المسيحية YWCA.
2004	الوصول إلى اتفاق على نشر أسبوع الصلاة وطباعته بتسوّق واحد وبطريقة مشتركة بين لجنة إيمان ونظام (مجلس الكنائس العالمي) والمجلس الحبري لتعزير الوحدة المسيحية (الكنيسة الكاثوليكية).
2008	الاحتفال بالذكرى المئوية لأسبوع الصلاة من أجل الوحدة المسيحية. (فسابقتها، أسبوعية وحدة الكنيسة، يعود الاحتفال الأول بها إلى سنة 1908).
2017	بهدف إبراز الذكرى المئوية الخامسة للإصلاح، أعدّ نصوص أسبوع الصلاة سنة 2017 مسيحيون في ألمانيا.

صلاة من أجل وحدة المسيحيين

أيُّها الرَّبُّ يَسوع،

يا مَنْ في لَيْلَةٍ إِقْبَالِكَ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا،

صَلَّيْتَ لِكَيْ يَكُونَ تَلامِيذُكَ بِأَجْمَعِهِمْ وَاِحِدًا،

كَمَا أَنَّ الآبَ فِيكَ وَأَنْتَ فِيهِ،

إِجْعَلْنَا أَنْ نَشْعُرَ بِعَدَمِ أمانَتِنَا وَنَتَأَلَّمَ لِأَنْقِسامِنَا.

أَعْطِنَا صِدْقًا فَتَعْرِفَ حَقِيقَتَنَا،

وَشِجَاعَةً فَتَنْطَرِحَ عَنَّا ما يَكْمُنُ فِينا مِنْ لَامبالاةٍ وَرِيبَةٍ،

وَمِنْ عَداٍ مُتَبادِلٍ.

وَأمانَحْنا يا رَبُّ أَنْ نَجْتَمِعَ كُلاًنا فِيكَ،

فَتُضْعِدَ قُلُوبُنا وَأَفْواهُنا بِلا انْقِطاعٍ

صَلاتِكَ مِنْ أَجْلِ وَحْدَةِ الْمَسِيحِيِّينَ،

كَمَا تُرِيدُها أَنْتَ وَبِالسُّبُلِ الَّتِي تُرِيدُ.

وَلنَجِدْ فِيكَ أَيُّها المَحَبَّةُ الكامِلَةُ،

الطَّرِيقَ الَّذِي يَقودُ إِلى الوَحْدَةِ،

فِي الطَّاعَةِ لِما حَبَّبَتْكَ وَحَقَّكَ. آمين.